

٣١. شرح مقدمة في أصول التفسير، ٩٣٢-٧٥٢ص | الشيخ عادل

بن أحمد

عادل بن أحمد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ما زلنا في الكلام على طريق الشيخ الطيار حفظه الله - [00:00:00](#)

مقدمة التفسير لشيخ الاسلام ووصلنا الى كلامي على الاختلاف الواقع في كتب التفسير من جهة النقل ومن جهة الاستدلال تكلمنا في المرة الماضية عن بعض تفاسير اهل البدعة تكلمنا عن تفسير الزمخشري هذه المرة نتكلم عن تفسير الطبري رحمه الله تقرأ اخي - [00:00:28](#)

تقرأ بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اشار الشيخ الاسلام الى تفسير الطبري اشارة عابرة واثني عليه في مقام الحديث عن تفسير عطية وموقفه عن تفسير السلف. فوصف تفسير الطبري بانه من اجل التماسيل المقصورة. انا من افضل - [00:00:48](#)

التفاسير المأثورة اجل يعني افضل اعظم. نعم. اعظم. نعم. واعظمها قدرا وذلك حق يعرفه من اطلع عليه الامام جليل الطبري الذي جعل المأثور من توصيل السلف اصلا من اصوله التي يعتمدها في تفسيره في التفسير. بل - [00:01:28](#)

لم يكن يرى الخروج عن اقوالهم وانما يتغير المتقيد من بين اقوالهم حسب ما يذهب له من ترجيح على اسلوب علمي من رصين مديد. رصين يعني قوي. نفس معنى متين. رصين ومتين نفس المعنى قوي. يعني لم يكن يرى الطبري رحمه الله لم يكن يرى الخروج عن اقواله - [00:01:48](#)

يعني اقوال السلف وانما يتخير بين اقوالهم. في الحقيقة تفسير الطبري كما يقول الشيخ الطيار في كلامه على تفسير الطبري نفسه الشيخ مساعد. يقول له ليس تفسيرنا بالمأثور فقط. انما - [00:02:08](#)

بالمأثور والتفسير بالرأي لانه لا يكتفي فقط بنقل الآثار عن السلف وعن النبي عليه الصلاة والسلام والاحاديث في التفسير انما يهتم بماذا الموازنة والترجيح وبيان القول الرابع لكنه لا يخرج عن اقوالهم. وانما يتخير منها. قال فلما كان اعتماده على - [00:02:18](#)

كبيراً كان من اغنى المصاري باثار السلف في في التفسير. لكنه لم يدمد على المكتوب دون ان يكون له ترجيحات ونقل التفاصيل. يجب جمد جمد على المأثور. يعني ما ثبت لم يثبت فقط على المأثور. الجمود عكس الحركة. الجمود عكس الحركة. ان هو لم يكتفي فقط بالنظر في المأثور. انما ماذا؟ كان له نقد - [00:02:38](#)

ما معنى نقض؟ بيان الصحيح من الضعيف تمييز. مم. وترجيحات كان له ترجيح. فلذلك كما قلنا قلنا انه يقول الشيخ مساعد يقول ان تفسير الطبري هو تفسير بماذا بالرأي ايضا - [00:03:08](#)

ليس تفسير بالمأثور فقط. يعني لم يتوقف فقط عن النقل. لم يكن مجرد ناقل. انما كان ينقل ويبين ويبين الراجح ويناقش الاقوال الاخرى فالجمود معناها الثبات يعني لم يثبت على المأثور دون ان يكون له ترجيحات ونقد للتفاسير. وقد اعتمد على قواعد علمية - [00:03:18](#)

في تقديم الاقوال والقول بها. ودوا القواعد جمعها بعض المعاصرين هناك رسالة دكتوراه بعنوان اه قواعد الترجيح عند المفسرين مسألة مفيدة جدا يا جماعة من تفسير الطبري وغيره من اهل العلم الذين يبينون قواعد الترجيح من تقديم الاقوال والقول بها او في

نقد الاقوال - 00:03:38

التي لا يرى صحتها. نعم. كان هذا المنهج الذي سلكه الطبري سلم من المغادرة العقيدية بالجملة. وان كان قليل يذكر بعضها للرد عليها. يعني التفسير الطبري ليس فيه مخالفات عقائدية على الجملة للعموم - 00:03:58

وان ذكر بعض المخالفات العقائدية انما يذكرها لماذا؟ يذكرها لاجل ماذا؟ لاجل الرد ليس لاجل التقرير. مم. هو لا يقررها ليوافق عليه. انما ولاجل رد علي. هذا تفسير الطبري التفسير الثامن تفسير ابي عبد الرحمن السلمي واقوال الصوفية. النقطة الثامنة ليس التفسير

الثامن - 00:04:18

دكتور سامي في كلام شيخ الاسلام تكلموا على تفسير ابي عبد الرحمن السلمي واقوال الصوفي. شنو يعني؟ اشارة عابرة اشارة سريعة. سريعة. عابرة يعني سريعة. اشار اشار عبير اي اشارة ماذا؟ اشارة سريعة. نعم. نعم. قال شيخ الاسلام واما الذين - 00:04:38 فمثل كثير من الصوفية والوعاة والفقهاء وغيرهم يفسرون القرآن بمعاني صحيحة. لكن القرآن لا يدل عليها مثل كثير مما ذكره ابو عبد الرحمن السلمي في حقائق حقائق التمثيل فهؤلاء الصوفية اخطأوا في ماذا؟ في الدليل لا في المدلول. ما معنى اخطأوا في الدليل؟ يعني المدلول صحيح. المعنى الذي ذهب اليه صحيح ولكن الاية لا تدل على هذا المعنى - 00:04:58

نحن قلنا ان الذين اخطأوا في التفسير منهم من اخطأوا في الدليل والمدن كاهل البدع المتكلمين. اخطأوا في المعنى واخطأوا في الاستدلال. يعني يستدلون مثلاً بقوله تعالى لا تدركه الابصار - 00:05:28

على ان الله عز وجل لا يرى في الآخرة. هذا المعنى خطأ وهو انه لا يرى في الآخرة. والدليل ايضا الاستدلال به خطأ. الاستدلال بالدليل خطأ والمعنى خطأ. هم. هناك بعض الناس اخطأوا - 00:05:38

الدليل واصابوا في المدلول. المعنى الذي ذكروه صحيح. ولكن الاية ليست دليلاً على هذا على هذا المعنى. قال شيخ الاسلام واما الذين يخطئون في الدليل لا في المدلول فمثل كثير من الصوفية والوعاظ. الوعاظ كما وعظ الذين يعذون الناس في المساجد والفقهاء قد يستدل - 00:05:48

في اية على مسألة فقهية. القول الفقهي صحيح ولكنها ليست دليلاً. وغيرهم يفسرون القرآن بمعاني صحيحة. المعنى صحيح. لكن القرآن لا يدل على عليها ثم مثل على ذلك بكثير مما ذكره ابو عبد الرحمن السلمي في كتابه حقائق التفسير قال وان كان فيما -

00:06:08

ما هو معاني واحيانا يكون عندهم بعض المعاني الباطلة في كل خطأ في الدليل والمدلول. احيانا يكون عندهم بعض المعاني الباطلة فيكون خطأ في الدليل والمدمول خطأ لا يمثل اي شيء. الدليل والمدن؟ امثلت الان. قلت قولي لا تدركه الابصار. لا لا لا هذا نشكر عليه

- 00:06:28

الصوفية. نعم. امثلة كثيرة جدا. يعني قد يستدل بعضهم مثلاً. نعم على ان الولي افضل من النبي وبعض الايات. مم. هذا مدلول خطأ نعم مدلول خطأ. يقول الولي افضل من النبي. ويستدعي ذلك ببعض الايات. نعم. فلما تقول هذا مدى خطأ. المدلولات التي ذهب اليها الصوفية. مم - 00:06:48

كثيرة جدا يستدلون مثلاً على ان الرؤية مصدر للتشريع. العمل بالرؤى بان يوسف عليه السلام مثلاً بقوله تعالى مثلاً اوحينا الى ام موسى انا ارضعها. فان خفت عليه فالقيه في اليم. فيقول يدل هذا على انه يجوز ان تعمل بالرؤى والالهام. مم. هذا ما تقول خطأ ودليل خطأ - 00:07:08

نعم الصفحات الصوفية كثيرة جدا ما يسجلون عليها بماذا؟ بادلة اه ليست في موضعها. نعم. يقول حدثني قلبي عن ربي. ها ويعمل بما آآ يلقيه الشيطان في قلبه ويقول ان هذا الهام. او ان هذه رؤيا يعمل بها. والرؤية التي يعمل بها هي رؤيا الانبياء فقط. الرؤية ليست مصدراً للاحكام - 00:07:28

طيب قال فان ذلك يدخل في القسم الاول وهو القدر بالدليل والمكول جميعاً. حيث يكون المعنى الذي فسده فاسدا فعاد شيخ الاسلام الحديث عن صدق في الدليل والمدلول. وقد سبق ذكره وذكر امثلة له. لكن آآ - 00:07:48

اللفتة اللفتة التي احب التنبيه عليها. النقطة يعني. النقطة التي احب التنبيه عليها احب التأكيد عليها. نقطة. نعم. لفت لفت له النقطة والمسألة الا تحب التنبيه عليها هي قوله من الصوفية والوعاظ والفقهاء. هؤلاء يستبدلون ببعض الدالة على معاني صحيحة. ولكن الدليل ليس ليس - 00:08:08

صحيحا قال وهؤلاء وهؤلاء يدخلون يدخلون الى باب الاستنباط لا استنباط معان تخدمهم في اغراضهم. ليدخلون صحيحا. وهنا يدخلون الى باب الاستنباط. لاستنباط معاني تخدمهم في اغراضهم. يعني هم يريدون ان يستدلوا - 00:08:28 على معاني بادلة ليست صالحة للاستدلال. فيقعون فيما ذكره شيخ الاسلام. من الخطأ في الدليل. وهو كان دالة على هذا المعنى وليس قدرهم بالمدلول. وهو الكلام المستنبط الذي يذكرونه تحت الآية المستنبط منها - 00:08:48 فهو بذاته كلام صحيح لا خلاف فيه. وانما النزاع في كونه لا دلت عليه. ولو تأمل تحالف الملبى لمبين اليوم لرأيت منهم ما يذكر شيء الاسلام من اقحام الغلام في اغراضهم - 00:09:08

على معان زهيرة في ذاتها. اقحام يعني ادخال. اقحم اي ادخله. ادخله! ادخال القرآن في اغراضهم الذي يربي الناس الداعي الذي يربي الناس الذين يهتمون بالتربية يعني قد حتى الان في هذا الزمان. بعض الناس في هذا الزمان يستدل ببعض الايات على معاني صحيحة - 00:09:28

ولكن الآية ليست دليلا على هذا المعنى. نعم. فيدخلون القرآن في اغراضهم. والاستدلال به على معان صحيحة في ذاتها. لكن الايات التي يريدونها لا تدل على ما ذهبوا اليه من الاستدلال. فيذكر بعض الامثلة في خطأ المتفقهة والوعاظ. المثال الاول خطأ المتفقه. قال من - 00:09:48

على خطأ المتفقهة في الدليل لا المدلول؟ نعم. ومن الامثلة على خطأ المتبقية في الدليل المدلول ما ذكره ابن عطية من استدلال مهدي. في قوله تعالى ولولا ان يكون الناس امة واحدة - 00:10:08

جعلنا لما يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من بدة ومعارج عليها يذهلون. قال قال المهدوي هذه الآية على ان السقف لرب البيت الاسفل. اذ هو منشور الى البيوت. يعني الآية تقول ماذا؟ قال القاضي يا ام محمد هذا تفقد واحد - 00:10:28

التفقه يعني لماذا؟ تفقه ضعيف. هذا استدلال ضعيف بهذه هذا استدلال ضعيف بهذه الآية. يعني سقف البيت هل يكون لصاحب البيت الاسفل ام للاعلى؟ هو يريد ان يستدل ان سقف البيت لصاحب البيت الاسفل لان الله عز وجل نسب السقف للبيوت. جعلنا لبيوتهم سقفا. وبيوتهم هم يملكونها. والله نسب السقف - 00:10:48

بيوت معنى ذلك ان السقف ايضا مملوكة لهم. هذا لم تسق لبان هذا الآية لم تسق لبان من صاحب السقف. انما سقت لمعنى اخر. ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن. معنى الآية ان الله عز وجل لولا ان يكون الناس حتى لا يكون الناس. امة واحدة في الكفر لجعل للكفار ماذا - 00:11:08

سقفا من فضة لجعل كل الكفار عندهم من المال ما ليس عند المؤمنين. في هذه الحالة ماذا سيحدث؟ سيكفر كل الناس. سيظنون ان الكفر سببا في غنى فيكفر كل الناس هذا هو الذي سيقف لاجله الآية ولذلك الله عز وجل لم يربط الفقر والغنى باسلام ولا كفر. يعطي الدنيا للمؤمن ويعطيها للكافر - 00:11:28

يحرم منها المؤمن ويحرم منها الكافر. لو جعل الدنيا فقط للكفار لكفر كل الناس. ولو جعلها فقط للمؤمنين ها؟ لا ما نكون للناس. وهذا خلاف نعم المهدي يريد ان يستدل بالآية على ان السقف ملك لرب البيت الاسفل. لو تنازع صاحب - 00:11:48

الشقة التي في هذا الدور والشقة التي فوق في هذا السقف. هذا يقوله ولي الآخر يقول ولي. يحكم به للاسفل. نعم! واضح؟ هم. هكذا يقول المعنى الصحيح. نعم. ان الصف تابع. مدلول ساني الالتصاق. اما لكن السنة غير صحيحة. قال ومن امثلة التفقه الخطأ في الدليل والمدلول. معا الخطأ - 00:12:08

الدليل والمجهول. قال القاضي ابو محمد رحمه الله وهذا تفقه واحد. ضعيف نعم؟ نعم. ومن امثلة التفوق الدليل والمدلول ما ذاك ما ذكره الوهم والدين في استعباد بعضهم بقوله تعالى واذا قال ابراهيم ربي ارني كيف تحيي - 00:12:28

الموتى قال اولاً تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي. قال فخذ اربعة من خورك وسرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهم ان جزءاً ثم ادعهم يأتينك سعياً. واعلم ان الله عزيز حكيم. قال وحكي ان ابراهيم ذبح اربعة من - [00:12:48](#)

وذاق اجسامهم في التهاون. في الهاون لا روحهما. نعم. دق شيء. دق جسابهن في الهاون. تعرفون الهاون؟ الهاون هذا انا. هم. يضعون فيه الثوم. تعرفون الثوم؟ ويدقونه. نعم. ها؟ هم. ها؟ يعني هو - [00:13:08](#)

الطيور ودقها يعني خلطها ببعضها. خلط الطيور ببعضها. حسناً؟ طيب ثم جعل مناقيرها بين ثم وجعل سلطة من لحومهن عشرة اجزاء. هذه اللحوم لحوم الطيور عندما خلطها ببعضها جعلها كم جزء؟ عشرة اجزاء. حسناً. ووضعها - [00:13:28](#)

على عشرة جبال. لان ابراهيم قال يا رب يا رب ارني كيف تحيي الموتى قال ولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي. فاراد زيادة الايمان فامر الله بان يأخذ اربعة من - [00:13:48](#)

فصرهن اليك يعني قطعهن ثم اجعل على كل جبل منهن جزءاً ثم ادعون يأتينك سعياً. الايات. طيب. قال فجعل المناكير بين المناكير جمع منقار منقار الطائر فمه بين اصابعه ثم دعاهن فاتين سعياً. دعا الطيور فاتت سعياً. حسناً تطاير - [00:13:58](#)

لحمه الى اللحم والجلد الى الجلد. والريش الى الريش. فذهب بعض من يتفقه من المفسرين. بعض من المفسرين ذهب الى ماذا؟ ذهب الى ان من وصى بجزء ما له لرجل انها وصية بالعشر. لو قال رجل قبل ان يموت - [00:14:18](#)

اذا انا مت اعط فلانا شيئاً من منه. اعطوه شيئاً من مالي. حسناً ولم يحدد هذا الشيء. قال هذا الشيء نقدره بماذا؟ بالعشر. هذا المعنى خطأ. لماذا نقدر بالعشب؟ قال لان ابراهيم قسم الطيور على عشرة جبال. نقول ما العلاقة بين العشرة الجبال والوصية؟ ما العلاقة بين الوصية والتقسيم هذا - [00:14:38](#)

نعم واضح فهاد الحالة كيف نقول فهذا المعنى خطأ؟ المعنى خطأ والدليل خطأ. قال بان ابراهيم وضع اجزاء الطير على عشرة جبال. وانا بس استدلال خطأ. طيب قال تحدث شيخ الاسلام عن تأثير ابي عبدالرحمن السلمي في غير ما غير ما موت من - [00:14:58](#)

وقد ذكر تصنيفاً لروايات التي ينقلها السلمي. فقال وكتاب حضارة حقائق تفسير ابي عبدالله يتضمن ثلاثة انواع. احدها يقول ضعيفة عن نقلت عنه مثل اكثر مما نقله عن جعفر الصادق - [00:15:18](#)

فان ارسل له بادر عنه وعمتها فيه من موقوف ابي عبدالرحمن وقد تكلم اهل المعرفة في تفسير رواية النبي عبد الرحمن حتى كان البيهقي الى حدث حدث عنه يقول حدثنا من من اصل سماعه من اصل سماعه - [00:15:38](#)

قال وكتاب حقائق التفسير لابي عبدالرحمن السلمي يتضمن ثلاثة انواع. النوع الاول نقول ضعيفة. عن نقلت عنه. الدخول ضعيفة لمن نسبت اليه قال مثل اكثر مما نقله عن جعفر الصادق. جعفر الصادق امام من ال البيت. فان اكثره باطل عنه عامة - [00:15:58](#)

واكثر ما نقله عن جعفر الصادق فيه من موقوف ابي عبدالرحمن السلمي. من الموقوفات على ابي عبدالرحمن لم يبلغ بها ابا جعفر الصدقة. وقد تكلم اهل المعرفة بالمحدث يعني المحدثون. في نفسي رواية ابي عبدالرحمن حتى كان البيهقي اذا حدث عنه يقول حدثنا - [00:16:18](#)

من اصل سماعه. يعني حدثنا من سماعه بدون واسطة. نقراً الحاشية قال شيخ الاسلام. قال شيخ الاسلام في ابي عبدالرحمن السلمي ورواياته وهو في نفسه رجل من اهل الخير والدين والسلام. وهذا من نصاب شيخ الاسلام انه اولاً قدم له حسناته ذكر حسنات ابي عبدالله - [00:16:38](#)

من سليمان انه نفسه رجل صالح. نعم. وما يليه من الافات من من الصحيح شيء كثير. ويروي احياناً اغبالاً ضعيفة بل موضوعة يعلم العلماء انها كذب. وقد تكلم بعض حفاظ الحديث في سماعه وكان البيهقي اذا روى عنه يقول حدثنا ابو عبدالرحمن - [00:16:58](#)

من اصل زمان. الاصل الذي اصل سامعني هو يكتب الحديث عن شيخه. الاصل هو الكتاب الذي يكتبه عن شيخه. فحدثني من الكتاب الذي كتبه عن شيوخه. هذا معنى السماع. نعم. وما بي وبامثاله ان شاء الله. تعتمد الكذب. لانه خطأ ليس لتعبد الكذب ولكن لماذا؟ لخطأ - [00:17:18](#)

طيب في الرواية. لكن لعدم الحفظ والاتقان يدخل عليهم الخطأ في الرواية. نعم. فان النساك والعباد منهم من هو متق في الحياة.

متقن. متقن مبطن يعني جيد في الحديث. نصك. النسك جمع ياسك العابد. الناسك هو العابد نفس المعنى. لانه سقى العباد نفس المعنى. اه مين هم - [00:17:38](#)

هو متقن بالحديث ثابت المولاني ثابت الجولاني تلمين انس بن مالك ثابت الجولاني متقن في الحديث متقن في الحديث الفضيل سبني عياض عابد ومتقن في الحديث. نعم. وامثالهما. نعم. ومنهم من يضع ببعض حديثه غلط مثل ما له - [00:17:58](#) وكذلك ما يثور ابو عبدالرحمن عن بعض المتكلمين في الطريق كافله يعني ينقله اثر الكلام اين قاله. كذلك ما يآثره ما ينقله يعني عن بعض المتكلمين في الطريق. يقصد المتكلمين في الطريق الصوفية - [00:18:18](#)

الطريق يقولون هذا شيخ الطريقة. يعني شيخ في الصوفية. الذي يتكلم في الطريق يعني ماذا؟ المتصوفة يعني. ما ينقله عن بعض المتصوفة او ينتصر له من الاقوال والافعال والاحوال فيه من الهدى والعلم شيء كثير وفيه اعيان - [00:18:38](#) من القدر اشياء وبعض ذلك يكون عن اجتهد زائر وبعض قطعاً مثل ما ذكر في عقائد يوم كبير قطعة كان كبيرة عن جعفر الصادق وغيره من الآثار الموضوعية. وذكر عن بعض طائفة انواعاً من الاشارات - [00:18:58](#)

لبعض وامثال حسنة والاستدلالات مناسبة. كما قلنا في المرة الماضية ذكرت لكم كلام ابن القيم في اظن في التبيان انه ذكر شروطاً للتفسير الاشاري ان يكون المعنى صحيحاً وان تكون الآية محتملة لهذا المعنى وان تكون لها صيغة آ سياقا من اجله الى غير ذلك - [00:19:18](#)

من الشروط التي ذكروها. قال وذكر عن بعض طائفة انواعاً من الاشارات التي بعضها امثال حسنة. تفسير الاشهار هذا بعضه الصحيح بعضه امثال حسنة واستدلالات مناسبة وبعضها من نوع الباطل واللغو. نعم. جمع شاه ابو عبدالرحمن - [00:19:38](#)

في تاريخ اهل الصفة. الصفة. الصفة. اهل الصفة الصحابة الفقراء الذين كانوا في صفة المسجد. والصفة هذه كان مكان في المسجد يجلس فيه فقراء الصحابة مسجد النبي عليه الصلاة والسلام نعم. عثمان زهاد السلف والطبقات الصوفية يستفاد منه فوائد جلية - [00:19:58](#)

من الروايات الباطلة. ويتوقف فيما فيه من الروايات الضعيفة. يتوقف حتى يتأكد من صحتها اما الباطل الذي علم بطلانه يجتنب يترك لا يروى. وهكذا كثير من اهل الروايات ومن اهل الاراء والادواء - [00:20:18](#)

من الفقهاء والزهاد والمتكلمين اهل الازواق او لا يقصد بهم الصوفية. يسمون اهل الذوق الذين يقولون ان الذوق ما شعر به بقلبه الشعور الذي يشعر به بقلبه هذا يسمى ذوقاً عنده؟ هذا تعبير صوفي؟ نعم من اهل الاراء والازواق من - [00:20:38](#) الفقهاء والزهاد والمتكلمين وغيرهم يوجد فيه ما يآثرونه عن قبلهم فيما ينقلونه عن من قبلهم وفيما يذكرونه معتقدين له شيء كثير. يوجد شيء كثير في هذا. وامر عظيم من الهدى ودين الحق من الهدى ودين الحق. الذي بعث الله به رسوله - [00:20:58](#)

يوجد احياناً عندهم من جنس الروايات الباطلة او الضعيفة. ومن جنس الاراء والازواق الفاسدة والمحتملة شيء كثير. يعني يوجد لهم من الحق وجد عندهم من الباطن. لا ده خلاصة الكلام يعني الذي يريد ان يقوله شيخ الاسلام هنا. ان ابو عبدالرحمن السلمي وغيره من المتصوفة في كتبهم ماذا؟ ما هو حق وما هو باطل؟ فيأخذ الحق ويجتنب الباطل - [00:21:18](#)

هذا خلاصة اه هذا التعليق؟ نعم. قال في المتن قال كتاب حقائق التفسير لابي عبدالرحمن السلمي يتضمن ثلاثة انواع. قلنا النوع الاول هو اللي يقول ضعيفة. النوع الثاني قال والثاني. والثاني ان يكون صحيحاً لكن الناحل اخطأ فيما قال. والثالث - [00:21:38](#) نقول صحيحة عن قائل مصيب. فكل معنى يقال المصيبة. نقول صحيحة. اه. عن قائل صحيح. كلامه صحيح فيما ذهب اليه هذا الثاني. مم. النقل الصحيح هو القائل مصيب فيما قاله. نعم. فكل معنى يخالف الكتاب والسنة - [00:21:58](#)

فهو بادر وحجة داحضة. الضحية باطلة ذاهبة. نعم حجته ضاحضة اي ذاهبة باطلة وكل ما وافق الكتاب والسنة والمراد بالخطاب وغيره اذا وفقه. وان ذكر على سبيل الارشاد والاهتمام والقياس فقد يكون حقاً وقد يكون بادلاً. وقد تبين ذلك ان او الحديث او - [00:22:18](#)

ولو على وارد التفسير المعروف عن السعاب والتابعين فهو مختز على الله. مفتري على الله كاذب على الله على الله ملحد في آيات

محادث للكلم عن مواضعه. وهذا فتح وهذا فتح لباب زندق - 00:22:48

هو معلوم من دين الاسلام. يعني يقول قبل هذا ان ذكر ان ذكر كلامهم التفسير الانشادي هذا ان ذكر على سبيل الاشارة والاعتبار والقياس. ان ذكر على سبيل الاشارة والاعتبار والقياس فقد يكون حقا وقد يكون باطلا. قد يكون ماذا - 00:23:08

حقا وقد يكون باطلا. وقد تبين بذلك ان من فسر القرآن او الحديث وتأوله فسرته يعني على غير التفسير المعروف عن الصحابة والتابعين فهو مفتري اي كاذب على الله عز وجل ملحد الالحاد هو الميت عن الحق ملحد في آيات الله محرف - 00:23:28

للكلم عن مواضعه. مغير لكلام الله عز وجل عن موضعه. وهذا التفسير الباطل فتح لباب الكفر. الزندقة الكفر والالحاد هو معلوم البطلان من الاضطراب من دين الاسلام. وبعدين بالضرورة. معلوم بالضرورة من دين من دين الاسلام. سيذكر لها امثلة - 00:23:48

من تفسير السنمي. اه بالضرورة. نقول هذا معلوم بالضرورة. ما معنى معلوما بالضرورة؟ المعلوم بالضرورة غير العلم المكتسب. العلم نوعان. علم التراب مكتسب. علم مكتسب يحتاج الى نظر في الدليل. علم الضرورة هذا لا يحتاج الى تفكير. يعني معلوم بالضرورة من دين الاسلام مثلا ان منكر النبوة كافر - 00:24:08

ها؟ النجاح الى الصلاة كيف؟ هذا معلوم بالضرورة. لا يحتاج الى النظر في الدليل. هذا معلوم بدون استنباط واجتهاد. سيذكر لنا امثلة من كتاب اه ابي عبدالرحمن السلمي طب حقائق التفسير قال قال والطول قال عبدالعزيز الكناني اقسم الله تعالى بالطول والطور - 00:24:28

وهو النبي صلى الله عليه وسلم كان في امتي كالجبال والارض. استقرت به الامة على دينهم الى يوم القيامة كما استقر الارض بالجبال. ما لنا خطأ هنا تضعون في الدليل او في المدول؟ في المدلول. في المدلول؟ لا المدلول صحيح. المدلول صحيح. النبي عليه الصلاة والسلام. اه. كان للامة كالجبل - 00:24:48

المعنى صحيح. ولكن الدليل خطأ. الدليل ماذا؟ لا يتكلم عن هذا. الطور هو الجبل المعروف. نعم. فكيف يقال ان الطور هو النبي عليه الصلاة المعنى الصحيح المبدول هو المعنى المعنى صحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام للامة ماذا ثبت الله به الامة. نعم ولولاه صلى الله عليه وسلم لهلك الناس. نعم - 00:25:11

فاذا اه كان في امتك الجبال الى اخر الكلام هذا المدلول صحيح. نعم. لكن الدليل. ما دل عليه. المدلول ما دل عليه الدليل. المدلول المعنى. نعم ولكن الدليل الخطأ. لكن المدلول صحيح. اه. الدليل خطأ. ما معنى خطأ. يعني الفهم هذا منه خطأ. مم. لكن المعنى صحيح - 00:25:31

غير مكان ايجابي. نعم. قال وكتاب مستور قوله وكتاب مستور. قال عبدالعزيز الجناني اقسم بالكتاب المنزل عليه هو مزبوط باللوح المحفوظ في ربط منشور. قال في المصاحف والبيت المعمور هو النبي صلى الله عليه وسلم كان والله والله بيتا بالكرامة معمولا وعند الله مسرورا مشكورا - 00:25:51

مأمورا الكرامة معمورة كان بالكرامة معمورا عمر عكس خربه. كان بالكرامة امورا يعني مملوءا مملوءا بالكرامة. وعند الله مسرورا مشكورا. طبعا البيت المعمور هذا ليس هو هذا انما البيت المعمور هو بناء كما في الحديث بناء في السماء السابعة حيان الكعبة. حيال الكعبة يدخله كل يوم سبعون الف ملك - 00:26:21

ثم يعودون عن اخرهم ثم لا يعودون عن اخرهم. الحديث في الصحيح. هذا هو البيت المعمور ليس البيت المعمور هو بيت النبي. معنى المعمور مملوء. المعمور يعني ممنوع. المعمور يعني المملوك. انما يعمر مساجد الله. العمارة هي الزيارة والبناء. ها - 00:26:51

فعمارة كل شيء بحسبه. نعم. والسقف المرفوع هو رأس النبي صلى الله عليه وسلم كان وراءه سقفا مرفوعا وبالدارين مشهورا وعلى المنابر مذكورا. والبحر المسجور وهو قلب محمد صلى الله عليه وسلم كان - 00:27:11

واحدا من حب الله تعالى مملوءا. فاقسم الله تعالى بنفس محمد صلى الله عليه وسلم عموما وبرأسه خصوصا وبقلبه ضياء وبكتابه حجة على المصاحف المستورة. واقسم الحبيب بالحبيب ولا وراءها القسم. انظر كيف فصل البحر - 00:27:31

ده تفسير عجيب يعني. اول السقف المرفوع فصل السقف للفروع بانه ماذا؟ بانه رأس النبي. عجيب يعني تفسير عجيب جدا يعني.

السقف المرفوع رأس النبي بمعنى السقف المرفوع برأس النبي عليه الصلاة والسلام قال كان سخفا مرفوعا وفي الدارين مشهورا. لان يقولون الرفعة معناها الشهرة كقوله تعالى ورفعنا لك ذكرك. منها رفعنا لك ذكرك - [00:27:51](#)

يعني اجعلنا ذكرك عاليا مشهورا. فالسقف المرفوع هو السماء كما فسرہ ابو اهلا قال. صف مرفوع السماء. فجعل السقف المرفوع ورأس النبي عليه الصلاة والسلام. هل انا صحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام كان في الدارين مشهورا. وعلى المنابر مذكورة. يذكر على المنابر. في اول الخطب. لكن هذا هل هذا هو المعنى المراد؟ هذا - [00:28:11](#)

اه يعني كلام عجيب. قال والبحر المسجور فسر البحر. قال هو قلب محمد عليه الصلاة والسلام. المسجور معناه المملوء. وقيل المشتعل المشتعل. المشتعل نارا يعني. وهو قلب محمد صلى الله عليه وسلم. كان والله بحرا من حب الله تعالى مملوءا - [00:28:31](#)
ان السجر يعني الملاء. كان معنا من المعاني. فاقسم الله تعالى بنفسه محمد عموما وبرأسه خصوصا. فالبحر هو نفسه كلها. والسقف هو رأسه وبقلبه ضياء ونورا وبكتابه حجة على المصاحف مستورة. لانه قال وكتاب مستور. فاقسم الحمد لله انه قال كتاب مستور هو القرآن - [00:28:51](#)

لم يغير هذا الحمد لله ما غيره يعني قال كتابنا السورة والقرآن. لو تعجبتم يقولون هو انكم تكرهون النبي وهو انكم فاقسم الحبيب بالحبيب فلا وراءها قسم. اقسام الحبيب هو الله عز وجل بالحبيب هو النبي عليه الصلاة والسلام. فلا وراءها قسم يعني لا يوجد قسم - [00:29:11](#)

اعلى من هذا القسم. هذا اعلى انواع القسم. قال ولا يخفى ما في هذه التفسيرات؟ ولا يخفى ما في هذه التفسيرات لهذه الايات من حمل الكلام على ما لم يرضي اصلا. ما لم يرد بي اصلا. لم يرد بي اصلا وهو تعريف في معاني كلام الله. هنا تحريف. تحريف لمعاني كلام الله التي ارادها - [00:29:31](#)

نعم. قال ابو عبد الرحمن السلمي وقال بعض كان ايوب قائما مع الحق في حالة الوجه. الوجه. فلما كشف عن الولاء واذهب وكشف ما به قال مسني الضر. عجيبة يعني الوجه نعم. الوجد الوجد اصل الحزن شدة - [00:29:51](#)
الورد شدة الحزن. كان ايوب قائما مع الحق في حال الوجد عندما كان عليه البلاء. فلما كشف عنه البلاء قهره وكشف ما به قال مسني الضر. ما هو الضر الذي مسه كشف البلاء؟ يعني يقول قال ربي اني مسني الضر - [00:30:11](#)

يقول ايوب قال مسني الضر متى؟ عندما كشف الله عنه البلاء. فكان كشف البلاء لايوب هو ماذا هو ضر. والاية معناها ليس هكذا. ما السني الضر؟ يعني ماذا ومن البلاء البلاء المرض. قال فانظر كيف جعل هذا المتصوف كشف الضر ضرا. وكشف الضر كان نعمة من الله - [00:30:31](#)

وجعل كشف الضر ضر. قال وجود ايوب في الضر كان نعمة. وكشف الضر كان نعمة كان عذاب. وكأنه يريد ان يقول ان حال الوجد الذي يلقاه وايوب حال ضري الوجدي هذا الحزن. حال الحزن حال ضري كان نعمة. وان الخروج منه ضر. فلما كشفها عنه لما كشف الله - [00:30:51](#)

او عنه الضر قال مسني الضر. وهذا فهم باطل وهو من اعاجيب الصوفية. انا من اعاديب كلامهم يعني انهم يجعلوا كشف الضر ضرا نعم. عن جعفر الصادق قريبا من هذا قال لما تنهى ايوب في البلاء - [00:31:11](#)

اعلمه سؤل البلاء ودنا له. فلما اطمعنت اليه نفسه وسكن عنه البلاء. شكره الناس على صبرهم ومدحوا عليه طوال مسني الضر لفقد الضر. يعني ايه يغني بجعفر الصادق؟ انه يقول هذا الكلام هل التخاريف؟ قال وقد نقل ابو عبد الرحمن - [00:31:31](#)
حاج عرفة بالصوت القريبة من هذا. لما تنهى ايوب في البلاء. تنهى ايوب في البلاء يعني وصل الى اعلى درجات البلاء. اعلى درجات الشدة واستعذبه. استعذبه يعني ماذا اصبح عذبا. العذب والجميل الحلم. يعني هو احب البلاء واصبح البلاء بالنسبة له كالشراب الحلو. تناقش. تنهى وصل الى نهاية. نهاية الشيء - [00:31:51](#)

وصل الى النهاية. لما وصل اشد البلاء اصبح هذا البلاء له شيء حلوا. صار البلاء وطنا له. اطمأن وسكن اليه. فلما اطمأنت اليه نفسه والى البلاء وسكن عنه البلاء لما شكره الناس على صبره. الناس شكروه على صبره. الناس مم. شكروا عيوبه على صبره. ومدحوه

عليه. فلما كشف الله عنه البلاء - 00:32:11

قال يا رب مسني الضر لانك كشفت عني البلاء يا رب والنبي عليه السلام مخالف لقول النبي عليه الصلاة والسلام كان يدعو هذا في الصباح والمساء اللهم اني اسألك العفو والعافية في الدنيا - 00:32:31 والاخرة. هؤلاء يتمنون البلاء. يتمنون البلاء. ويقولون يا رب انزل علينا البلاء لنبين اننا صبرنا وكذا وكذا. فقل ان بعضهم بعض هؤلاء ابتلاه الله عز وجل فحبس عنه البول لا يستطيع ان يتبول. فقال يقول اللهم اشف عبدك الكاذب. انت قلت لي انا قلت انزل علي البلاء -

00:32:41

اشف عبدك الكذب. نعم. فكان بعضهم يتمنى البلاء وهذا ليس مخالف للشرع. مخالف لاحاديث كثيرة. لا تتبنوا لقاء العدو. فاذا فاصبروا. كان النبي عليه الصلاة والسلام هو افضل الاولياء يسأل الله العافية. اللهم اني اسألك العفو والعافية. في الدنيا والاخرة. اللهم نسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي. يرغاني ذلك من الاحاديث - 00:33:01 قال مدحوه عليه فقال مسني الضر لفقد الضر. قال ومثل هذا لا يعقل خروجه عن جعفر الصادق رحمه الله. اذ هو مخالف للفطرة. الفطرة لا تتمنى البلاء. الانسان بفطرته يكره البلاء. والشرع. الشرع امر بسؤال الله العافية. فكيف يكون فقد الضر ضرا؟ نعم -

00:33:21

ومن الكلام الباطل المخالف للشرعية محمد صلى الله عليه وسلم. فاذا هذا خطأ في الدليل. هذا الذي ذكره هو ذكر الانسان الان بعض الامثلة. منها خطأ في الدليل ليس في المدلول ومنها خطأ في الدليل والمدلول. هذا خطأ في الدليل والمدلول. نعم. ما رواه مكذوب عن جعفر الصادق قال في قوله تعالى وفي السماء رزق - 00:33:41 وما توعدون. لو نذر العبد العبد الى السماء بحقيقة البصر وبصيرة لسكن الى ضمان الله له ائمه ولما دعى لك من اجل رزقه ولم يتحرك يعني ما تحرك من اجل رزقه. ولما ذهب من اجل رزقه فاول كلامه - 00:34:01

فاول كلامه حق لا خلاف فيه. لا خلاف ان العبد لو نظر الى السماء بحقيقة البصر لاطمئن. نظر الى السماء فتذكر ان الله قال وفي السماء رزقكم عند الله ليس في الارض. فلن يأخذه احد. اطمئن الى الرزق. ولكن اخر الكلام باطل. ما هو اخر الكلام الباطل -

00:34:21

ما تحرك من اجل رزقه. يعني يقول جلس في بيته ورقصاته. نعم فهو لا ينفون ماذا؟ ينفون الاسباب. يعني هذا هذا قول الجبرية الذين ينفون الاسباب اول كلامي حق لا خلاف فيه. واخر كلامه مخالف للشرعية ولا يصح صدورهم من مثل هذا العالم الرباني اي جعفر الصادق. ولا شك في كبيهم - 00:34:41

عليه فيه. فافته يعني آآ خطأ من ناقله عنه. ونسبيه اليه. الخطأ من الذين نقلوا عن جعفر لا من جعفر فجعفر الله يقول هذا الكلام انما الشريعة امرت بالسعي في الاخذ بالاسباب. نعم. قال ولكنه يذهب ويجلس والمريديية يأتي ويقول هارون وجاء - 00:35:01 خروف هذا افضل الاسباب عندهم. هذا من افضل الاسباب ها؟ نعم. لقوله تعالى كذلك نصادف الايات لقومه يشكرون. معنى الاية الطيب الارض الطيبة. يخرج نباته باذن ربه. الارض الطيبة يخرج نباتها ماذا؟ باذن الله عز وجل. والذي خاب ثاء الارض - 00:35:21 لا يخرج الا نكد يعني الارض الفاسدة لا تنبت. واذا انبتت نباتا يخرج نباتا فاسدا نكدا فاسدا لا ينتفع به صاحبه. كذلك نصرف الايات قوم يشكرون وهذا مثل ضربه الله عز وجل لقلب المؤمن وقلب الكافر. البلد الطيب هذا مثال تستطيع ان تقول بالتفسير اشاري هذا التفسير اشاري صحيح - 00:35:51

هذا تفسير يا شاري صحيح تستطيع تستدل بهذه الاية وتقول هذه الاية دليل على ان قلب المؤمن ها قلب صالح يظهر على جوارحه الاعمال الصالحة التلازم بين الظاهر والباطن. وان قلب المنافق والكافر قلب فاسد. لا يظهر على جوارحه شيء من الاعمال الصالحة.

يكون هذا التفسير ماذا؟ تفسير اشهاري صحيح - 00:36:11

انظروا كيف فصلوها؟ قال مولد ابو عبدالرحمن استوفي منها. قال ابو عثمان البلد الطيب مثقال المؤمن يخرج نبات باذن ربه تذهب على الجوارح انوار الطاعات والزينة بالاخلاص. والذي خبت بوجه الكافر لا - 00:36:31

لا يؤمن الا النكد والشؤم والظلم على الجوارح من انهاء المخالفات. هذا معنى صحيح. هذا الكلام صحيح. هل هو جزم لم يجزم قال بلد الطيب ماذا؟ مثل ها؟ هذا تفسير ماذا؟ اشاري في تمثيل ليس فيه قطع وجزم - [00:36:51](#) انظر ماذا قال الجوزجاني. قال البلد الطيب هو القلب. فصل البلد الطيب بانه ماذا؟ قال هو القلب. ليس قال مثل القلب. الاول قال ام ماذا انظر البلد الطيب مثل القلب. الثاني قال البلد الطيب هو - [00:37:11](#)

هو القلب. فالاول صحيح والثاني خطأ. لماذا الثاني خطأ؟ لانه جزم. قال البلد الطيب هو القلب. يخرج نباته باذن ربه بظهور انواع الطاعات على الجوارح. والذي خبت من القلوب لا يظهر على الجوارح الا في المخالفات. نعم القلب الفاسد لا يظهر على جوارح الا المخالفات. قال - [00:37:25](#)

الفرق بين عبارة ابي عثمان الاولى وعبارة الجوزجان الثانية التي فيها الجزم بان البلد الطيب في الاية والقلب. ولا شك كان هذا الجزم غير صحيح. لكن ان يحمل المعنى على القلب على سبيل المقايسة والمشابهة فذلك محتمل. هذا ممكن. والاية - [00:37:45](#) اهم من ذلك. يعني يصح ان نذكر كلام ابي عثمان على سبيل المقايسة والمشابهة. هم. اما على سبيل الجزم هذا لا يجوز. لان لا يعم من هذا الاية لا تتكلم عن - [00:38:05](#)

على القلب فقط تتكلم عن ماذا؟ عن كل عن كل ارض خبيثة لا تمت الا خبيث ارض طيبة لا تمت الا طيب وهكذا. طيب قال ومن على جعفر الصادق رضي الله عنه وعن اله ما ذكره ابو عبد الرحمن في تفسير قوله تعالى واذ جعل البيت مثابة للناس وامنا - [00:38:15](#) من مقام ابراهيم مصلى واحدنا الى ابراهيم واسماعيل من ظهر بيته للتائبين والعاكفين والبكع السجود. قال سمعتم ونأمر باسناده عن جعفر اه عليه السلام قال محمد صلى الله عليه وسلم فمن امن به وستر برسلته دخل - [00:38:35](#)

ميادين الامن والامان. هذا عجيب يعني. فسروا البيت الذي هو الكعبة اه فسروه بماذا؟ فسروا البيت في المسجد الحرام فسروه بماذا بالنبي نفسه. قال بيت محمد عليه الصلاة والسلام. فمن امن به وصدق برسلته دخل في ميادين الامن لان الله قال واذ - [00:38:55](#) ان البيت ميتين جمع ميدان. ميدان اه. يعني سعة الامن. الامن الواسع. ويجعلنا البيت مثابة للناس. ما معنى مثابة للناس؟ يثوبون الي يرجعون الي. فابي يرجع وامنا من دخله كان امنا. نعم؟ طب اذا قالوا ان البيت هو محمد عليه الصلاة والسلام. طب كيف يفسرون باقي الاية؟ وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل - [00:39:15](#)

ان طاهرة بيتي. البيت محمد كان موجود في زمن ابراهيم واسماعيل؟ وطاهر بيتي محمد عليه الصلاة والسلام كان موجود في زمن الطريق. كيف السلوك طاهرة يعني. فباقي الاية يعني يرد عليهم. فهذا تفسير عجيب ايضا. هذا فيه تحريف للقرآن. وان كان المعنى صحيح لكن - [00:39:35](#)

الخطأ. نعم. قال ولا شك ان من امن بمحمد صلى الله عليه وسلم دخل في ميادين الامن والامانة. لكن ان يكون المراد بالبيت محمد صلى الله عليه وسلم وذلك ما لا يزال. والسياق رادع ببطلان هذا القول العجيب. وما اشكى العجائب لهؤلاء القوم في تفسيراتهم - [00:39:55](#)

لكلام الله. النقطة التاسعة في هذا الفصل. تاسع مجالات وتأثير من خالف السلف وكيفية معرفة شيخ الاسلام بنهاية هذا الفصل الى قضية مهمة للغاية وهي تتعلق بالموازن آآ بين تأسيورات السلف وتسيرات الفلق. والموقف من تفسيرات الخلق المناقضة لتفسيرات السلف. المناقضة - [00:40:15](#)

وقد ذكر انه اذا كان للسبب في تفسير الاية قول وجاء قوم فسروا الاية بقول اخر من اجل اه مذهب يعتقد وذلك المذهب ليس من مذاهب السلف. فانهم يصيرون مشاركين لاهل البدع الذين - [00:40:45](#)

ثم يستغلون وهؤلاء لا يخلو عالهم في المخالفات الآتية. ان يكون مجتهدا مخطئا وهذا يؤخذ فاذا كان مجتهدا من اهل الاجتهاد واصلا ومن اهل السنة ليس من اهل البدعة وخطأ ان شاء الله خطأ ومغفور. اما ان كان الثاني - [00:41:05](#)

ليكون مبتدعا اصله من اهل البدع كالجهمية والمعتزلة والمعتلة. ها؟ هذا يأثم بابتداعه. يأثم بابتداعه. انظر ماذا قال يأثم. لم يقل يكفر قد تكون مكفرة لا يكفر الا بعدها. وجود شروط واكتساب موانع وقيام الحجة. قال ثمان القرآن قرأه جيل الصحابة والتابعين

وكانوا اعلم به ممن جاء بعدهم. كما انهم اعلم بالحق الذي نزل على محمد صلى الله عليه وسلم. ولا يعقل ان يكون من جاء بعد احدهم اهدى طريقا منهم. لا يعقل ان معنى الايات يخفى على جيل الصحابة. ثم يعلمه من بعدهم؟ نعم. ومن خلفهم من غير -

00:41:45

فانه لا يخلو ان يكون عنده شبهة عقلية او سمعية. وهذا ظاهر من مخالفة كثير من الفرق التي تقصد الحق لكنها لم تهتدي اليه.

واثبات علم السلف بمعاني القرآن والشريعة من الامور المهمة التي - 00:42:05

اليوم اذا ظهرت كتابات لا تعينهم ادنى الاهتمام. بل هي لا لا تعترف بصحيح السنة تعرض الى نقدها بطرق عقلية عقيمة تدل على

نقص الباحث في مادة البحث فضلا عن نقصه العلمي بالشريعة - 00:42:25

تاريخها وهذا اصل مهم للغاية يحسن تثبيته بالدالة المقنعة لين اطع بذلك جدل المجادلين المنحرفين الذين لا يفتؤون يخرجون في

كل حين شيئا من عقولهم المريضة. قال اثبات علم السلف الفقرة السابقة هو اثبات علم السلف بمعاني القرآن والشريعة من الامور

المهمة التي نحتاجها اليوم. اذ ظهرت كتابات لا تعيرهم ادنى اهتمام. عاروا اهتمام يعني - 00:42:45

لا تعطيههم اقل اهتماما. اعادة والاهتمام يعني اعطاه الاهتمام. نعم. بعض اهل البدع المتكلمين العقلانيين في هذا الزمان الذين يقدمون

العقل على النقل لا يهتمون بتفسير السلف. يقولون نحن رجال وهم رجال. بل هي لا تعترف بصحيح السنة. وتعرض وتعرض الى ما

قضيها بطرق عقلية عقيمة - 00:43:15

عقيم يعني باطلة يعني عقيم الذي لا فائدة فيه. تدل على نقص الباحث في مادة البحث. يعني هو جاهل جدا. نعم. العقيم الذي لا يلد

اصلا العقيم الذي لا يلد. ولكن المعنى باطلة طرق باطلة لا تفيد. تدل على نقص الباحث في البحث. هو جاهل اصلا لا يستطيع ان

يقرأ الحديث. يعني طلع واحد - 00:43:35

حديثا في البخاري ولا يستطيع ان يقرأه اصلا. يخطئ في قراءته اصلا. نعم هو لا يعرف لا يدري اللغة العربية اصلا. وهذا موجود

بخاري لو كان صحيح شافي وابو حنيفة هؤلاء ذنب باطل. قالوا الامام البخاري بعده. اذا ما اخذ انا حديث بخاري. لا حول ولا قوة -

00:43:55

ها؟ نعم. قال تدل على نقص الباحث في مادة البحث؟ فضلا عن نقصه العلمي سريعة وتاريخها. وهذا اصل مهم للغاية يحصل تثبيته

بالدالة المقنعة. لينقطع بذلك جدل المجادلين. هذا الاصل ما هو؟ الذي - 00:44:15

نفسه مرة اخرى في جملة واحدة. وهو تقديم وفهم السلف على فهم الخلف. هذا هو الاصل. تقديم فهم السلف على فهم الخلف. لانهم

هم الذين عاصروا التنزيل. هم اهل لغة الذين عاصروا تنزيل القرآن وهم ادري بفهمه منا وتخريفات المنحرفين الذين لا يفتؤون يعني

يستمررون يخرجون في كل حين يخرجون في - 00:44:35

كل حين شيئا من خواء عقولهم. عقولهم فارغة. الخواء والفراغ. فعقل فارغ ليس فيه علم. نعم. يخرجون من عقولهم المريضة هذه

شبهات باطلة فالذين نزل بلغتهم القرآن شاهدوا احوال النزول. كما مثلنا قبل ذلك. ها في تفسير قوله تعالى مثلا واتوا البيوت من

ابوابها. لولا ان الصحابة - 00:44:55

البراء عرف سبب النزول ان العرب كانوا في الجاهلية. ها اذا قضوا من الحج دخلوا البيت من ظهره. هذا لن يعرف هذا. الذي شهد

التنزيل. ما فهمنا هذه الاية. لولا ان - 00:45:15

عائشة رضي الله عنها شهدت التنزيل ما كان عروة آآ ما كنا كنا نطن فهمي عروة انه قال في قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر

الله حج البيت واعتمره فلا جناح عليه ان يطوف به. لا اثم عليه ان يسعى بين الصفا والمروة. ظن عروة ان السعي بين الصفا والمروة

مباح. بين الصفا والمروة مباح ليس واجب - 00:45:25

او ركن. فقالت عائشة بئس ما قلت انكرت عليه مضى معنى هذا قبل ذلك. يعني كل هذه امثلة تدل على ماذا؟ تدل على ان فهم

الصحابة مقدم على فهم ما بعدهم لماذا - 00:45:45

الا انهم عاصروا التنزيل وشهدوا احوال النزول وعرفوا احوال من نزل عليه صلى الله عليه وسلم. عرفوا حال النبي عليه الصلاة والسلام وتدارسوه في حياتي درسوا القرآن في حياته. فكانوا اذا اخطأوا في الفهم بين لهم سبب الخطأ. ان الشرك لظلم عظيم. قال ليس الظلم الذي تذهبون اليه. قالوا - [00:45:55](#)

بنفسك ها؟ فقال ليس الظلم الذي تذهبون اليه الذين امنوا ولم يلبسوا ايماننا ببول. قال ليس هذا الظلم انما هو الشرك. نعم. بين لهم معنى المعاني التي اخطأوا في فهمها وتدارسوه في حياته وبعد وفاته قال الا يكونون هؤلاء الصحابة اقدر الا يكونون اقدر على فهمه ممن جاء بعدهم - [00:46:15](#)

الجواب بلى. هم اقدر. اكثر قدرة. اه. اسم تفضيل على فهم ممن جاء بعدهما. الجواب بلى. نعم. كلمة من الخوارج. الخوارج. خاوي عقوله فارغة ليس فيها شيء ليس فيها علم. نعم. نعم. قال ثم نقلوه لرجال التابعين الذين حملوا - [00:46:35](#)

الصحابة نقلوا التفسير الى جيل التابعين. نعم. ونقلوه لاتباع التابعين الذين صار الترسيم في جيلهم بين التفسير النقلي المحض والتفسير الذي لا يدخله الاجتهاد عليهم يكاد يتوقف النقد. اذ لم ينقل عن الطرق التي بعده - [00:46:55](#)

يعني طبقة اتباع التابعين تقريبا هي اخر الطبقات في النقل. بعد اتباع التأمين لا يوجد شيء نقل تقريبا. نعم ومن جاء بعد الباء اتباع التابعين فاما ان يكون ممن يتخيل من اقوالهم واما ان يجتهدوا - [00:47:15](#)

يسلك به طريقه ولا يناقض في اجتهاد اقوام. ولقد كانت اسباب الاختلاف. اما ان يجتهد اجتهادا سليما يسلك فيه طريقه بشرط ماذا؟ ان يأتي حتى الاتي بقول جليد يكون هذا القول من خلاف ها؟ خلاف ماذا؟ خلاف ماذا؟ التنوع. لا خلاف في - [00:47:35](#)

قد يأتي بقول جديد لكنه لا يعارض اقوال الصحابة. لا يعارض اقوال الصحابة عندما يفسر قوله تعالى بلى قادرين على ان نسوي يا بنائه بان البنان هو بصمة الاصبع. البصمة. هذا معنى لا يعارض اقوال السلف. اه. لان السلف قال البنان الاصبع. والبصمة هذه جزء من الاصبع. هذا من خلاف التنوع فلا بأس بها - [00:47:55](#)

نعود الى غير ذلك من المعاني التي يمكن ان تثبت. طيب قال واما ان يجتهد اجتهادا سليما يسلك فيه طريقه فيأتي بما بقول جديد لكنه لا يخالف اقوالهم ان لم يخالفها خلاف تنوع. ولا يناقض في اجتهاد اقواله اقوالهم. نعم. قال ولقد كانت اسباب - [00:48:15](#)

في هذه الايام الثلاثة اسبابا علمية مقبولة. فلما دخلت البدع وصار هؤلاء المبتدعة يريدون تعزيز تعزيز بالاستدلال بالقرآن. اصبحوا يريدون تقوية. تقوية البدع بالاستدلال بالقرآن. ازدادت شقة الخلافة. ازدادت مساحة - [00:48:35](#)

نعم مساحة الخلاف زادت. وصار من اكبر اسباب الاختلاف بين المتأخرين. الاختلاف في المعتقد. اصبح من اكبر اصناف الخلاف بين المتأخرين. فحرف كلام الله ليوافق مذاهبهم. اكثر جنائية كانت هي الجنائية - [00:48:55](#)

على كلام الله عز وجل في التفسير ليوافق مذهبهم الباطل؟ نعم. واما اكااديمية معرفة فساد الاقوال واقوال اخواني هؤلاء فقد ذكر شيخ الاسلام طريقة ذلك. ورتبها على الاتي الاولى معرفة القول - [00:49:15](#)

وما الذي خلفه هؤلاء المبتدعة؟ لان الحكم على الشيء فرع عن تصوره. اولا لابد ان تعرف القول الصواب. القول الحق. ثم تعرف قولهم لكي تحكم عليه. ان تعرف القول الصواب كما قال شيخ الاسلام مثلا عندما تكلم عن ابن عربي. قال من عرف دين الاسلام هذا معرفة

القول الصواب - [00:49:35](#)

وعرف قول ابن عربي هذا معرفة قول المبتدعة. ثم لم يكفره فهو كافر. فاشتراط ماذا؟ امرين. معنا في الدين الاسلام والمعرفة قول ابن عربي. نعم قال معرفة القول الصواب الذي خلفه هؤلاء المبتدعة. الثاني الثاني ان يتيقن ان قول السلفي هو الحق. وان التفسير

السلفي يخالف تفسير - [00:49:55](#)

الثالث ان يعرف ان تفسير المبتدعة محدث مبتدأ نعم اراد ان يعرف بالادلة دون سبها الله للحق فساد قولهم. يعني يعرف فساد قولهم بالدليل ليس بالتقليد. يعرف فساد قولهم بالدليل. فهذه - [00:50:15](#)

رقم اربعة جيدة قال هذا خلاصة ما ذكره في هذه ويمكن ان يمكن ان يزداد عليه معرفة الرأي المبتدأ على وجهه وحقيقته. كما ذكرت منذ قليل ان الحكم على شيء فرع عن تصوره. لا يمكن ان تعرف قول اهل البدع لن تعرف ان هذا حقيقة - [00:50:35](#)

لذلك مثلا عندما ندرس في مبحث من مباحث المعتقد ندرس الفرق. وندرس اقوال المعتزلة والفرق بين المعتزلة والجاهمية. ماذا قال هؤلاء؟ ماذا قال هؤلاء هذا قد يقول شخص ما فائدة دراسة ان هذا هو فائدة عظيمة تعرف اقواله حتى تبين وجه بطلانها. وحتى تبين الوصول الفاسدة التي - [00:50:55](#)

بنوا عليها مذاهبهم فتقتض هذه الاصول. نعم. هذا خلاصة ما ذكر في هذه يمكن ان يزداد عليه معرفة الرأي المبتدأ على وجهه وحقيقته كثير ممن يقرأون التفسير لا يحسنون معرفة المذاهب المخالف - [00:51:15](#)

مخالفة فيفوت عليهم شيء من اقوال المبتدعة. وتدخل عليهم وهم لا يشعرون. وهذا الدليل ان العلوم مترابطة فيما بيننا. يعني لا يصح شخص يقول التمسيل فقط لابد ان تاخذ حظا من كل علم ثم تتخصص. يكون عندك اصل كل علم. فالذي يقرأ في التفسير دون ان يعرف اقوال الاشاعرة مثلا. يقرأ تفسير الجلاله - [00:51:35](#)

مثلا مثلا يقرأ في قوله تعالى ها ودائما يفسر آآ يقول مثلا اولئك ترحمهم الله ايريدوا اثابتهم. قد ان المعنى يقول هذا المعنى حسن هذا المعنى الرحمة بارادة الثواب. نعم يقرأ مثلا في قوله يقول ان الله عز وجل على ما يشاء قدير. المعنى الصحيح ولكن كلام الاشاعرة - [00:51:55](#)

غير صحيح لانهم يقولون ان الله ليس قادر الا على ما شاء. اما ما لم يشأه فليس قادر عليه. هذا مذهبهم. فالذي لا يعرف حقيقة مذهبهم قد يدخل قد يدخل عليه بعض اقوالهم يدخل عليه بعض اقوالهم وهو لا يشعر. قال تدخل عليهم وهم لا يشعرون. تدخل عليهم يعني يعتقدونها ويستدلون بها ويذكرون - [00:52:15](#)

ما يقول السيوطي قال في التفسير كذا. مثلا وهو لا يشعر. فاذا لابد من معرفة اقوال مبتدعة لاجل هذا الامر. قال وقد سبق التنبيه على منهج الزمخشري وكيف كان واعتزاليته اثناء كلامه في تفسير الآية بحيث لا يشعر بها. ذكر امثلة على هذا قبل ذلك؟ نعم. وما رأيت بعض من يحقق - [00:52:35](#)

من التفاسير المخالف للمنهج اهل السنة والجماعة لا يعرف سوى المخالفة مخالفة في بعض صفات الذات الهية كصفة اليد او الوجه وهذا امر يعرفه كل الناس. كل الناس الذين ينتسبون الى اهل السنة يعرفون ان تأويل اليد او تأويل الوجه هذا من اقوال اهل البدع. هو لا يحسن الا هذا. لكن بقي - [00:52:55](#)

وفي العقيدة ما احسنهم اقوال اهل البدع في الايمان في القدر في الاسباب. نعم. الى غير ذلك من مسائل العقيدة لا يحسنون. فلذلك اذا اراد ان يحقق الكتابة في التفسير خاصة ان كان تفسيراً من تفاسير اهل البدعة لابد ان يكون - [00:53:15](#)

علما بماذا؟ باقواله في كل ابواب العقيدة؟ نعم. او بعض صفات الفعل كالغضب والرحمة ولا تراه يتعدى ذلك الى موضوعات العقيدة المختلفة كالقول في كلام الله والقول في الايمان والقول في وغيرها من مسائل العقيدة - [00:53:30](#)

ومما يحسن التنمية له في هذا المقام امور. الاولى ان الانحراف كان قديما لكن بعض لو لم تذهب له اذان كتابية كعقيدة الخوارج وعقيدة اوائل الرافدات. اما يعني ما معنى هذا - [00:53:50](#)

يعني البدع اصلها قديم. بدعة الخوارج اول بدعة ظهرت في الاسلام. ثم بدعة التشيع. هذه البدعة بدعة قديمة. صحيح؟ ومع ذلك لم تظهر لها اثار كتابية في مرحلة متأخرة. يعني لم يضع لهم كتب مصنفة في التفسير مثلا الا في مرحلة متأخرة. هذه النقطة الاولى. نعم في زمن متأخر يعني. طيب - [00:54:10](#)

قال ان هذه المعتقدات قد دخلها التطور وهذه مسألة مهمة جدا. قال الثاني ان هذه المعتقدات قد اه دخلها التطور الوالد في اول امرهم ليسوا هم الخوارج بعد استقرار مذهبهم. وبعد باخرة يعني اخيرة. الخوارج في الاول - [00:54:30](#)

والخوارج في الاخر انقسم ولا فرق كثيرة. ها؟ الاشاعرة في الاول هم الاشاعرة الان. الاشارة الان اصبحوا مثل الجهمية. هكذا البدعة تتطور. البدع تتطور. نعم والرواتب الاولون ليسوا كرافدة المتأخرين الزيدية الاولين ليسوا كالزيدية المتأخرين. الزيدية في زمن الشوكاني - [00:54:50](#)

وقبله ليسوا كالزيدية المتأخرين. ها؟ لان الزيدية منذ منتهي سنة ليس والزيدية الان. الزيدية في زمن ها آآ الذي ظهر فيه في اه

الزيدية ليسوا ليسوا كذلك. ظهر في زمن بني امية لان اصبحوا قريبا جدا من الرافضة. اصبحوا كالامامية. نعم قال - [00:55:10](#) والرافضة الاولى ليس كالرافضي المتأخرين. كلتا الطاهيتين الطائفتين قد تبنا عقيدة المعتزلة. ها؟ الرافضة. الان تبنا ماذا؟ عقيدة المعتزلة واخذوا منها بنصيب وافر. نعم فاذا مسألة تطور البدعة دي مسألة مهمة. يعني بعض بعض المرجئة المعاصرين مثلا اعطيك مثال - [00:55:30](#)

سريعا بعض المرجئة المعاصرين يستدلون مثلا بقول بعض السلف يقولون السلف قالوا من قال الايمان يزيد وينقص قول وعمل فقد بني من الارجاء اوله واخره. فيأتي بعض المرجاء المعاصرون يقولون ماذا نحن نقول لماذا قول عمل؟ يزيد وينقص. هم بالفعل يقولون هذا - [00:55:50](#)

ولكن نقول الكفر فقط بالاعتقاد. والسلف قالوا من قال لمن يزيد وينقص قول وعمل فقد بني من الارجاء. لم يقولوا ان من قال الكفر هو الاعتقاد فقط مرجئ. الجواب نعم - [00:56:08](#)

هم لم يقولوا هذا لانه ليس في زمانهم يقول هذا. لم يكن في زمانهم احدا من المرجئة واحد من المرجئة يقول الايمان قول وعمل والكفر قوله والكفر اعتقاد فقط. كان في زمان المرجئة - [00:56:18](#)

لمنع اعتقاد والكفر اعتقاد. ما كان في زمان من يقول الامام قول وعمل الكفر اعتقاد فقط. فالبدع تطورت فلا يصح الاستدلال بقول سلفي هذا على نعم ان من قال ان الايمان قول عمل يزيد عنه اسبانيا من الارجلة. من قال الايمان قول عمل زي انقص يلزمه ان يقول ان الكفر قول وعمل ايضا. نعم - [00:56:28](#)

فاذا لا يصح الاستدلال ببعض اقوال السلف التي فيها اه اه عمومات في اهل البدع لا يصح الاستدلال بها في زمن بعد زمنهم. لان البدع ماذا تتطور تتطور يعني تزيد شيئا فشيئا وهذه الطريق هذا لانها خطوات الشيطان. اه الله عز وجل نهى عن اتباع خطوات الشيطان من اعظم خطوات الشيطان البدعة - [00:56:48](#)

فهي ليست خطوة واحدة انما خطوات تزيد البدعة شيئا فشيئا فتصبح البدعة الصغيرة كفرا. نعم. نصيب كثير. نعم لا ولكنهم قالوا فقط هذا ما نعقد بقول السلف. نعم. قال الثالث ان بعض هذه الفتن قد تتفق في نهايات مسائل الاعتقاد لكنها - [00:57:08](#)

توصلت اليها في عقدية مختلفة. وهذا يعني ان اتفاقهم في النهايات لا يلزم منه اتفاق في البدايات وفي الاستدلالات. معنى هذا ان الفرق قد تتفق على الامامية مثلا الامامية والمعتزلة. قد يتفقون على اصل واحد. وان - [00:57:38](#)

ليست مخلوقة. الرافضة والمعتزلة. يتفقون على هذا. ولكن طريقة الاستدلال الوصول الى هذه النتيجة تختلف. حتى بين اهل السنة واهل البدعة. بعض اهل البدع قد يوافقون اهل السنة في بعض المسائل مثلا اثبات اللوهية اثبات الربوبية عند اهل السنة يتفق فيه اهل البدع في النتيجة. انهم يثبتون اولوية الله وربوبيته. لكن - [00:57:58](#)

الطريقة في ماذا في الاستدلال؟ هم يستدلون بمقدمات عقلية. بالجواهر والعرض. اهل السنة يستدلون بالمنقول. فطريقة استدلال اهل السنة على العقيدة توقيفية نعم يعني ليس فقط الغرض الوصول الى النتائج الصحيحة. انما الغرض ماذا؟ اثبات هذه النتائج بادلة صحيحة. الغرض هو اثبات هذه النتائج بادلة - [00:58:18](#)

صحيحة. نعم في اهل السنة لهم طريقة في الاستدلال كم ان لهم معتقد يعتقدونه. لهم طريقة في الاستدلال على هذا المعتقد. نعم. قال الخامس او والرابع. الرابع ان انتساب احد المفسرين لاحدى الفرق لا يلزم منه ان يكون ممن يقول بجميع اقوالها. فقد يخالف فيما هو - [00:58:38](#)

مشكور من مقاولات اصحابه. من مقولات اصحابه. قد يلتزم الى المعتزلة ويخالفه في مسألة. قد ينتسب الى الاشاعرة ويخالفه في مسألة. بعض الاشاعرة يثبت الرؤيا الاشعة المشهورة عندهم انهم ينفون الرؤية الى جهة. بعضهم اثبتوها الى جهة. بعض متأخري الاشاعرة يثبتون الرؤية الى الجهة. مثلا الرجل الاشعرية بيطون الرؤية - [00:58:58](#)

هؤلاء خالفوا ما دخلوا اصحاب المذهب في في مسألة من المسائل وغير ذلك. تجد بعضا المعتزلة يخلفون المعتزلة في بعض المسائل. طيب الخامس الخامس ان بعض التفصيلية في الاعتقاد مما هو يضع فيه الخلاف بين اصحاب الفرق الواحدة فيحصل معرفة ذلك

لكي يكسب القول الى - 00:59:18

اذا اردت ان اذا ارد العالم من اهل السنة ان يتكلم على كتاب من يحقق كتابا من كتاب تفاسير اهل البدع. لابد ان يعرف ماذا يقول المذهب مثلا يقول مثلا الجويني من ائمة الاشاعرة امام المذهب. ماذا يقول غيره من من ائمة المدى في مسألة من الجزائر فحتى لا -

00:59:38

آقولا الى غيري الى غير قائله نعم. قال وهذا يعني ان الانطلاق في تقرير المسائل العقدية في محيط الفرقة الواحدة ليلزم منه الوصول الى نتائج واحدة متفق عليها. وهذه هي طبيعة البحث العقلي المجرد عن الوحي. معنى هذا الكلام يعني - 00:59:58
انطلاق في تقرير المسائل العقارية في في الفرقة الواحدة التي هم كيف قرروا المسائل العقارية؟ طريقة اهل البدع في الاستدلال على وصولهم العقدية. يقررونها باصول عقلية هم ابتدعوها. هذه العقلية لا يلزم ان يكونوا قد اتفقوا فيها. قد يختلفون في هذه الاصول.

وهذا بسبب ماذا؟ انهم بحثوا بحثا عقليا مجردا عن الوحي. يعني منفصلا عن الوحي - 01:00:18

اما اهل السنة لانهم مرتبطون بالوحي تجد ان كل اهل السنة يستدلون بنفسي بنفس الادلة. نعم. قال ووكيلا فانه يعصم بمن يريد يقرأ التفسير من كتب متعددة ان يكون عارفا بالقول الصواب الذي عليه السلف يقصد بالكتب المتعددة يعني كتب اهل البدع. ان -

01:00:38

ابداً ان تقرأ تفسير من تفسير تفاسير هذه المادة لتستفيد ما فيها من لغة. يعني تفسيرها للبدعة. فيها فوائد لغوية عظيمة. كتفسير الباب لابن عادل وتفسير الزمخشري فيها فوائد لغوية. ولكن هذه الفوائد لا ينبغي ان تقرأ هذه الكتب الا اذا كنت عارفا بالقول

الصواب الذي عليه السلف. حتى لا يدخل عليك البدعة من هذه الكتب ملما ملما ايجابيا - 01:00:58

لاقوال هذه الفرق لكي لا يقع في اقوالهم وهو لا يشعر. يعني لا يكفي ان يكون عالما بمعتقد اهل السنة. لابد ان يكون عالما باقوالهم لان اقوالهم قد يذكرونها في صورة من صور الحق وتخفى عليه. فكيف يعرف ان اقوالهم باطلة؟ وهذا معروف يعني من من عرف

اقوال الاشاعرة - 01:01:18

وقرأ بعض تفاسير يستطيع ان يميز. اما اذا كان ما كان علما باقوالهم وقرأ بعض تفاسيرهم لا يستطيع. لا يستطيع ان يميز آ الحق من الباطل. طيب الفصل الذي بعد ذلك احسن طرق تفسير القرآن. قال آ طبعاً طريقته كما تعلمون يذكر كلام شيخ الاسلام اولاً -

01:01:38

ثم يعلق على كلامي الان هذا كلام شيخ الاسلام قال فصل فان قال قائل قال قائل فما احسن الذنوب التغسيل؟ فالجواب ان اصح

الطرق في ذلك ان يفسر الغلام بالغلام. فما اجمل في مكانه فانه قد فسر في موضع اخر - 01:01:58

وما اختصر في مكان فقد فسد في موضع اخر. فان اعياءك ذلك اتعبك يعني. اعياك يا كيانني اتعبك. يعني اتعبك ان

تجد تفسير الاية في اية اخرى. بحثت فلن تجد. مم. تفسير لهذه الاية في موضع اخر في القرآن فعليك بماذا - 01:02:18

بالسل. اذهب الى السنة. من افضل التفاسير على الاطلاق قديما وحديثا. قديما وحديثا. التي تم بتفسير القرآن بالقرآن تفسير من موضوع البيان. هو سماه كذا. اضواء البيان في تفسير القرآن بالقرآن. يعني مثلاً ابن كثير يفسر القرآن بالقرآن كثيراً. ولكن يأتي بماذا -

01:02:38

في اية اية في بعض الاية التي يفسرها. اما الشرطي يأتي بايات كثيرة. يأتي بكل الايات التي في نفس المعنى. هذا من افضل

التفاسير على الاطلاق. تفسير عظيم لابد ان يقرأ - 01:02:58

تفسير اصول فقه تفسير اصولي فقه وصل تفسير مثل القرطبي الجمع باحكام القرآن في الاصول فقه. حتى ان هناك بعض المعاصرين ها الشيخ عبدالرحمن السديس لقوا كتاب اسمه القواعد الاصولية المستخرجة من اضواء البيان. لان كتب كتاب كبير في

الاصول كله - 01:03:08

وتقسيم وصول فقه. مم. نعم. اسم مؤلف. الكتاب الجنقيتي؟ لا. الشيخ عبدالرحمن السديس ده اسمه آ الخالص الجمال في القواعد

الاصولية من اضواء البيان. في مجلد. نعم. وبعضهم استخرج مسلاً فق الحج في مجلد - 01:03:28

فقه الحج من اضواء البيان فقه المناسك من اضواء البيان في وقت الفقه اصولي نعم هو من افضل كتب التفسير المعاصرة نعم كذلك عليك بالسنة فانها شارعة للغلام وموضحة موضحة له. بل قد قال الامام ابو عبدالله محمد ادریس - [01:03:48](#)

الشافعي كل ما حكم به رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو مما فهمه من القرآن. قال الله تعالى انا انزلنا اليك الكتاب بالحق تحکم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما. قال وقال خصيما يعني مدافعا مجادلا - [01:04:08](#)

خصيمني مدافعا مجادلا عنه لا تكن للخائنين مدافعا. وقال تعالى وانزل اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتذكرون. وقال تعالى وما انزل عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة - [01:04:28](#)

لقومي يؤمنون ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انا اوتيت الا انا اوتيت الغلام مثله معه يعني السنة. يعني الا انا اوتيت القرآن ومثله معه. ما هو مثله؟ السنة - [01:04:48](#)

فالسنة مثل القرآن في الاحتجاج. ليس في درجة الثبوت. السنة مثل القرآن في ماذا؟ في الاحتجاج في الحجية. السنة مثل القرآن لكنها ليست مثله في ماذا؟ في درجة الثبوت. درجة ثبوت القرآن قطعية متواتر. نعم. اما السنة بعضها متواتر بعضها حاد - [01:05:08](#)

لا ادري. نعم. والسنة ايضا تنزل عليه بالوحي كما ينزل القرآن لا انها تتلى كما يتلى. وقد استدلل الامام الشافعي وغيره من الائمة على ذلك بادلة كثيرة ليس هذا موضع ذلك. قال والسنة ايضا تنزل عليه بالوحي كما ينزل القرآن. السنة منزلة. السنة ماذا منزلة؟ لا انها تتلى كما - [01:05:28](#)

يعني القرآن يتلى ما معنى يتلى؟ له احكام في التلاوة ويتعبد بتلاوته. اما السنة ليس لها احكام في التلاوة ولا يتعبد بتلاوته معنى يتعبد يعني ويتقرب الى الله بها. مم. قد يتقرب الى الله بها من باب ما فيها من العلم. اما لو قرأت السنة هل تقول بكل حرف عشر حسنات؟ او تقرؤها في الصلاة؟ لا - [01:05:58](#)

نعم هذا معنى انها تتلى كما يتلى. ولكن السنة وصفت بماذا وصفت بالانزال. لان الله عز وجل قال وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم وقال واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة. وقال استدلل الامام الشافعي وغيره من الائمة على ذلك بادلة كثيرة ليس هذا موضع - [01:06:18](#)

موضع ذلك قال والغرض انك تطلب تفسير القرآن منه من القرآن يعني من هو من القرآن فان لم تجده فمن السنة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ حين بعثني الى اليمن بما تحكمون - [01:06:38](#)

قال في كتاب الله قال فان لم تجد قال بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بل ان لم تجد قال اجتهد برأيي قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما - [01:06:58](#)

لما يرضي رسول الله وهذا الحديث في المساجد والسنن باسناد جيد. لكن هذا الحديث الصحيح انه ضعيف ضعفه البخاري. قال عنه البخاري منكره عفا وغير واحد من المتقدمين. والشيخ الالباني له كلام عليه في السلسلة الصحيحة. من ناحية السند ومن ناحية المعنى. سنده ضعيف باتفاقه. لكننا بنقيد - [01:07:18](#)

باب الموقعين بنى كتابه كله على هذا الحديث. يعني الموقعين كله مبني على هذا الحديث. وقال هذا الحديث تغني شهرته عن اسناده. هناك خلاف بين اهل العلم الذين صححوا هذا الحديث آ آ في معناه. يعني الشيخ الالباني عليه رحمة الله يرى ان معناه ايضا خطأ. مم. يرى ان معناه خطأ. لماذا يرى ان معناه خطأ - [01:07:38](#)

انه ماذا جعل السنة بعد القرآن؟ يعني لو قال بم تجتهد؟ قال بما تحكم؟ قال احكم بكتاب الله. قال فان لم تجد قال بسنة رسول الله. كان المفروض ان يقول من احكم بالكتاب بالسنة. لانه مثلا لو قال احكم بالكتاب لمثلا لقرأ قوله تعالى واحل - [01:07:58](#)

لكم ما وراء ذلك المحرمات من النساء ذكرها الله ثم قال واحل لكم ما وراء ذلكم. فجاء الرجل يقول له هل يجوز تزوج عمتي اتزوج عمه زوجتي؟ عمه زوجتي يقول - [01:08:18](#)

نعم لان عمه الزوجة ليست محرمة في القرآن. نقول له هذا خطأ لانها محرمة في السنة. اذا كان يجب عليه ان ينظر في ماذا؟ في المحرمات في القرآن والسنة بعد. لا ينفع ان ينظر في المحرمات في - [01:08:28](#)

في القرآن فقط بل لابد ان ينظر في المحرمات ماذا؟ في القرآن والسنة. طبعاً الذين يصححون الحديث كابن القيم وابن تيمية وغيرهما لا لا يخفى لا يخفى عليهم ماذا يعني؟ لا يخفى عليهم هذا المعنى ان السنة محاكمة مع القرآن لكنهم قالوا ان قول معاذ احكم بكتاب الله. قال فان لم تجد. قال بسنة رسول الله ليس معناه انه لم يجد - [01:08:38](#)

يعني اللي بيجد التخصيص معناه انه لم يجد مطلقاً. يعني هو يحكم بكتاب الله وينظر فيما خصه من من السنة في نفس الوقت فان لم يجد مطلقاً في القرآن حكم يرجع الى السنة. يعني تأولوه على هذا المعنى. تأولوه على هذا المعنى. على كل حال الحديث من ناحية السند لا يصح. البخاري - [01:08:58](#)

قال عنه منكر؟ طيب. طيب حينئذ قال تفسير القرآن القرآن باقوال الصحابة. قال وحينئذ وحينئذ اذا لم نجد التوفيق للفنان ولا بالسنة رجعنا بذلك الى ابواب الصعاب. فانهم ادري بذلك لما شاهدوه من - [01:09:18](#)

الان والاحوال التي يقتض بها ولما لهم من الفهم التام والعلم الصحيح والعمل الصالح لا سيما العلماء هم والكبراء كالأئمة الاربعاء اربعة الخلفاء الراشدين والأئمة المهديين مثل عبدالله بن مسعود قال الامام ابو جعفر محمد - [01:09:38](#)
حدثنا ابو كريم قال انبأنا جابر ابن نوح انبأنا الاعمش عن ابي الدهى عن مسروق قال قال عبدالله يعني ابن مسعود والذي لا اله غيره ما نزلت اية من كتاب الله الا وانا اعلم فيمن نزلت واين نزلت؟ ولو اعلم - [01:09:58](#)

وكان احد اعلم بكتاب الله مني تنال المطايا لانيته. لو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله لسافرت اليه. تنالوا تصل اليه الابل المطايا الابل جماطية لو اعلم احدا اعلم بكتاب الله مني يصل تصل اليه الابل مهما بعد مكانه لسافرت اليه - [01:10:18](#)
وهذا فيه ان انه لا بأس للعالم ان يحدث بعلمه ليس من باب الرياء وليس من باب الفخر انما من باب ماذا؟ ان ينقل عنه العلم ان ان ينقل عنه - [01:10:38](#)

العلم حتى لا يموت العلم بموته نعم. وقال العلمش ايضاً عن ابي وائل عن ابن مسعود قال كان الرجل منا اذا تعلم عشر ايات يجاوزهن حتى يعرض معانيهن والعمل بهن. وانا مهم جداً في طريقة الصحابة في حفظ القرآن. ها ثبت هذا عن غير واحد عن ابن مسعود وعن ابي عبد الرحمن - [01:10:48](#)

قال حدثنا الذي كانوا يقرؤون القرآن عثمان ابن عفان وسمى بعض الصحابة انهم كانوا لا يجوزون. ثم ذكر نفس الامر. يعني هذا كانت الطريقة عند الصحابة اه معروفة في طريقته لحفظ القرآن لانهم كانوا لا يحفظون العشر ايات حتى يعرفوا ما فيهن من العلم والعمل. قالوا فتعلمنا الايمان والعلم والعمل جميعاً - [01:11:08](#)

فلذلك مثلاً في قول النبي عليه الصلاة والسلام يوم الناس اقرأهم لكتاب الله. ما معنى اقرأهم؟ افقهم ليس احفظهم. لان اقرأهم في زمن النبي في عرف النبي عليه الصلاة والسلام - [01:11:28](#)

ها في الشرع ليس الاحفظ كما يظن الناس. لذلك كثير من الفقهاء يقولون يقدم الاكثر حفظاً. هذا فيه نظر. لذلك ذهب بعض العلماء الشيخ ابن عثيمين يقول هذا انه يقدم من؟ يقدم الافة حتى لو كان اقل حفظاً. لان الافضل هذا يستطيع ان يصلح الصلاة اذا حدث فيها خطأ مثلاً. ها تجد الامام يخطئ في الصلاة ولا يعتمد - [01:11:38](#)

يبقى واقفا والناس خلفه بعضهم يصلي ها؟ هذه احاديث كثيرة صحيح؟ بسبب انه ليس افقه فيقدم الافة حتى ان كان اقل حفظاً اذا تعارض مع مع الاحفظ بان يقدم الافة طيب. قال ومنهم الامر البحري عبدالله ابن عباس ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:11:58](#)

ببركة دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم له حيث قال اللهم فقه في الدين وعلمه التأويل. وقال ان جرير محمد انبغنا سفيان عن الاعوج عن مسلم عن مسروق قال قال عبدالله يعني ابن مسعود نعمة - [01:12:18](#)

ابن عباس. نعم. ثم رواه عن يحيى ابن داود عن اسحاق الازرق عن سفيان عن الاعمش عن مسلم ابن صبية عن ابي من الضحى المصلوب عن ابن مسعود انه قال نعمة الرومان للقرآن ابن عباس. ثم رواه عن عن جعفر - [01:12:38](#)

عن الاعمش به كذلك فهذا اسناد صحيح الى ابن مسعود انه قال عن ابن عباس هذه العبارة وقد مات ابن مسعود في ثلاث وثلاثين

على الصحيح وعمر من بعده ابن عباس ستا وثلاثين يعني عاش بعد ابن عباس بعد ابن مسعود ستة وثلاثين سنة - [01:12:58](#)
ستة وثلاثين عاما فما ظنك بما تعلمه ابن عباس في كل هذه الفترة؟ لا شك انه تعلق علما عظيما فتى ابن مسعود رضي الله عنهم
اجمعين. نعم. فما بالك بما - [01:13:18](#)

من العلوم بعده المسحور. وقال الاعمش عن ابي وائل استخلف علي عبد الله بن عباس على الموسم الناس فقراً في خطبة سورة
البقرة وفي رواية سورة النور ففسرها تفسيرا لو سمعته الروم والترك والديلم - [01:13:28](#)
سبحان الله. هذا الاثر عجيب يعني يدل على علم ابن عباس رضي الله عنه. قال الاعمش عن ابي وائل استخلف علي عبد الله بن
عباس على الموسم. سيدنا علي في - [01:13:48](#)

استخلف عبد الله بن عباس على موسى في الحج جعله اميرا للحج. فخطب الناس خطب ابن عباس الناس في خطبة عرفة او في
غيرها من خطب الموسم فقراً في خطبته سورة البقرة. وفي رواية سورة النور ففسرها. قرأها وفسرها. هم. تفسير لو سمعه الكفار
لاسلموا. الكفار لو سمعوا هذا التفسير لاسلموا - [01:13:58](#)

نعم رغم ذلك هو اخطأ يقولون ان هو اخطأ في بعض المسائل كيف يقولون المشايخ طب وليه معصومة؟ يعني اخونا اخونا يسأل
يقول يعني رغم ان ابن عباس دعا له النبي عليه الصلاة والسلام قال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل وحبر الامة وترجمان القرآن -
[01:14:18](#)

لانه اخطأ في بعض المسائل. فنقول هو ليس معصوما يعني مثلاً مذهبه ان قاتل النفس خالداً في جهنم. هذا مذهب خلاف كل الصحابة
ومذهب الصحابة هو الصحيح اخطأ في فهم الآية. لو قال من قتل مؤمناً متعمداً فجزاء جهنم خالداً في عمله على ماذا؟ على الخروج
المطلق. كباقي الايات. جمهور الصحابة حملوه على المكفي الطويل - [01:14:38](#)

واحملها للمستحل على اقوال في التفسير المعروفة. نعم هذا الاخطاء قليلة معدودة. مم. وليس معنى اننا نقول انه حبر القرآن او
معصوم وليس نبي وليس عاصم رضي الله عنه عندما اثبت الرؤيا قال ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى ربه وفصل قوله تعالى ولقد
رأوا نزلة اخرى اي رأى ربه هذا التفسير خطأ ها بل جمهور الصحابة على ان النبي عليه - [01:14:58](#)

لم يرى ربه انما الذي الضمير فيه لا يعود الى جبريل. فاخطأ في بعض المواطن في التفسير مواضعه قليلة جداً قد خالفه فيها
الصحابة قد لا تصل الى اصابع اليد الواحدة قد لا تصل لخمسة مواضع. فهذا يعني كفى علماً ان تعد اخطاء العلم. نعم. نعم. قال الشيخ.
نعم - [01:15:18](#)

وبص اظن الفرصة اظن لست متأكداً. اظن ادانا من الفرصة. لست متأكداً ان ممكن اه نراجع. المهم انا كلهم كفار يعني. فشبه البقر
علينا نعم عبد الرحمن السدي الكبير في تفسيره عن هذين الرجلين - [01:15:38](#)

ابن مسعود وابن عباس ولكن في بعض الاعيان في بعض الاعيان ينقل عنه ما يخافونه من اقاويل اهل الكتاب ابي التي من اقاويل
اهل الكتاب التي اباحها رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا - [01:15:58](#)

عن بني اسرائيل ولا حرج. نعم شيخنا. نعم يسكنون نواحي الازديجان. مم. بينهم؟ فرس يعني؟ فرس. نعم. فرس ايران. نعم. ومن
كذب علي متعمداً اذا فليتبوأ ما قبله من النار. رواه البخاري عن عبدالله بن عمرو. ولهذا كان حبل الله ابن عم قد اسار يوم اليهود -
[01:16:18](#)

دائرتين من كتب اهل الكتاب فكان يحدث منهم يحدث منهما بما فهمه من هذا الحديث من الاذن الهداية في الكلام على الاسرائيليات
ورواية بعض الصحابة الاسرائيليات. الزاملتين مثنى الزامل والزاملة هي مثل الكيس الكبير. كيس انا كبير. نعم ابن عمرو رضي الله
عنه - [01:16:48](#)

يا ما اليرموك وكانت هذه معركة مع النصارى مع الروم. اصاب زاملتين من كتب اهل الكتاب. فكان يحدث ابنهما بما فهمه من هذا
الحديث من الابن في ذلك. اي حديث؟ حديث بلغه عني ولو اية وحدثه عن بني اسرائيل ولا حرج. النبي عليه الصلاة والسلام اذن في
التحديث عن بني اسرائيل على - [01:17:08](#)

اليهود بشرطين ها الا يعتقد ما رواه والا يخالف ماذا؟ شيئا في شريعتنا. اذا امر لا يخالف شيئا في شريعتنا. ولا بنروي بما ذكره. ولا يجزم انه ماذا؟ انه صحيح. نعم. اذا حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم كما في الحديث الاخر. طيب سيدنا الكلام هنا على - [01:17:28](#)

اياد قال ولكن هذه الاحاديث الاسرائيلية تذكر للاستشهاد لا للاعتقاد. ما معنى الاستشهاد؟ للاستئناس يعني؟ لا لان لا تعتقده قال فانها على ثلاثة اقسام. احدها احدها ما علم نصيحته مما بايدنا مما يشهد له بالصدق فذلك صحيح - [01:17:48](#)

خلاص ما ما ورد في كتب بني اسرائيل وهو في ايدينا نشهد مثلا من ذكر سليمان عليه السلام. ها هذا صحيح في ايدينا. ورد ذكر سليمان في مواضع من القرآن - [01:18:08](#)

فنجذب بصحته ليس لانه وردة في كتبهم وانما لانه ورد في كتابنا. نعم. نفس القصة ها؟ نعم. والثاني ما علم مما يخالفه. مثلا كذكر بعض القصص الكاذبة التي تطعن في عصمة الانبياء. كزنا لوط عليه السلام - [01:18:18](#)

ابنتي تعالى الله عن قولهم قلوبا كبيرا وتعالى انبيائه عن هذا فما علمنا كذبه وبما عندنا مما يخالفه. الثالث ما هو مسكوت عنه. ليس عندنا ما ما يثبت به ولا ماء - [01:18:38](#)

ينقضه فهذا لا نؤمن به ولا نكذبه وتجاوز حكايته لما تقدم في الحديث. طيب قال وغالب ذلك غالب ذلك الثالث. الغالب الثالث هذا الذي ليس في كتابنا ما يثبت به ولا ما يبطله غالبه لا فائدة فيه. تعود الى امر ديني - [01:18:48](#)

نعم لان الشريعة كاملة. الشريعة كاملة. يعني الامور التي لا تعود الى منفعة للناس ها؟ هذه لا لا نحتاجها. ولذلك لم قرى الشريعة. قال ولهذا ولهذا يختلف علماء اهل الكتاب في مثل هذا كثيرا. ويأتي عن المفسرين خلاف بسبب - [01:19:08](#)

يأتي على مفسرنا خلاف بسبب ذلك. بسبب ذلك ماذا؟ ذلك يعني الخلاف في تفاصيل القصة. كما تجد بعض التفاصيل قصص الانبياء. قصص الانبياء التي كتبها كثير مثلا في البداية والنهاية والتي يذكر منها شيئا في تفسيره. كثير من تفاصيل هذه القصص من اين اخذها؟ اخذها من كتب اهل الكتاب. طب تفاصيل هذه القصص صفة - [01:19:28](#)

وصفة عرش عرش بلقيس صفة العرش ها؟ وكيف كان قصر سليمان؟ وكيف كان الجن؟ كل هذه التفاصيل لا لا لا تضر معرفتها لا يضر والعلم بها لا ينفع. نعم. طيب. ويأتي عن المفسرين خلاف بسبب ذلك كما يذكرون في مثل هذه الاسماء - [01:19:48](#)

اصحاب الكهف ولهم كلب ولون كلبهم وعدتهم وعصا موسى من اي الشجر كانت كل هذا لا يفيد كل هذا علم لا ينفع نعم. واسماء الطيور التي احيها الله لابراهيم وتعين البعض الذي ضرب به القتيل من قلنا اضربه ببعضها - [01:20:08](#)

امر الله ان يذبحوا بقرة ثم قال قلنا اضربه ببعضها. كذلك يحيي الله الموتى. هذا البعض ماذا كان رجلها ذيلها؟ ها ابن كثير يقول ذيلها مثلا. اضربه بذيل ضربه بماذا؟ برجلها بايع اي شيء لهذا لا يفيد. قال ونوع الشجرة التي كلم الله منها موسى. اي شجرة يعني؟ ما نوع هذه الشجرة - [01:20:28](#)

الى غير ذلك مما ابهمه الله في القرآن. لماذا ابهمه الله؟ ابهمه الله لانه الذكر لا فائدة في كل كلمة في القرآن لها فائدة. وذكر هذا لا فائدة فيه. مما - [01:20:48](#)

الهمه الله في القرآن مما لا فائدة في تعيينه تعود على المكلفين في دنياهم ولا دينهم. تخيل لو ان القرآن ذكر هذه التفاصيل. كم كان سيكون حجم القرآن هجمة عظيمة جدا يعني. نعم. ولكن من اعجاز القرآن انه ماذا؟ اوجز في محل الايجاز. وفصل في المحل الذي - [01:20:58](#)

في له تفصيل. هذا من اوجه الاعجاز العظيمة في القرآن وبعض اهل العلم كتبوا كتبها في هذا. نعم بلغت الاجازة في القرآن يعني. طيب قال ولكن عنه في ذلك جائز كما قال تعالى سيقولون ثلاثة رابع كلبهم ويعودون خمسة سادس كلب رجم بالغيب - [01:21:18](#)

ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم يعلم بعدتهم ما يعلم الا قليل. فلا تمال فيهم الا مرارا ظاهرا ولا تستفتي فيهم منهم احد تفهمون الفاظ الاية؟ سيقولون ثلاثة رابعهم كالمؤهل الكتب السابقة اختلفوا في عدد اصحاب الكهف. هم ثلاثة رابعهم كلبهم يقول - [01:21:38](#)

وخمسة سادسهم كلبهم رجا بالغيب. ها؟ ويقولون رجا بالغيب يعني قولا بالغيب. هم يقولون قولا رجم بالغيب يعني قال قولا بالغيب

ليس عليه دليل ويقولون خمسة سالسهم كلهم رجما بالغيب. ويقولون سبعة وثمانينهم كلهم. ابن عباس كان يجزم بهذا. ان هذا القول هو الصحيح. ان هذا القول الاخير هو - [01:21:58](#)

الصحيح لان الله عز وجل ذكر الاقوال السابقة. وقال بعدها رجما بالغيب. ثم ذكر القول الصحيح وسكت عنه. ويقولون سبعة وثمانينهم كلهم قل ربي يعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل. فلا تماري اي فلا تجادل. فيه ملة وراء ظاهرا. الجدل الظاهر هو الجدل المبني على دليل. اذا اردت ان تجادل جدالا - [01:22:18](#)

لابد ان يكون مبني على دليل. نعم ولا تستفتي فيهما اي لا تسأل استفت اي سألا. لا تسأل فيهم اي في اهل الكهف منهم من اهل الكتاب احدا فيهم هيك ترجع لاهل الكهف. منهم اي من اهل الكتاب. لا تسأل احدا من اهل الكتاب عن عدة اصحاب الكهف. لان كل كلامهم ماذا - [01:22:38](#)

رجم بالغيب ليس عليه ليس عليه دليل. هذه الاية اشتملت على اداب الجدل. انظر الى استنباط شيخ الاسلام رحمه الله هو كان من هو في التفسير مين هم اهل الكتاب؟ وفيهم في اهل الكهف. اشتملت هذه الاية على الادب في هذا المقام. قال - [01:22:58](#) قد اشتملت هذه الاية الكريمة على الادب في هذا المقام وتعليم ما ينبغي في مثل هذا فانه تعالى اخبر عنهم بثلاثة اقوال ضعف مولاي الاولين وسكت عن الثالث. وهو سبعة وثمانينهم كلهم. ودل على صحته الا وكان باطلا لرده كما ردهما - [01:23:18](#) ثم اشهد الى ان الاطلاع على عدتهم لا طائل تحته. ويقال في مثل هذا قل ربي اعلم بعدتهم. الاطلاع على عدتهم معرفة عددهم لا طائل تحته. لا طائل يعني لا فائدة. نقول لا طائل تحت هذا اي لا فائدة تحت هذا. لا فائدة في معرفة عددهم. ما الفائدة في - [01:23:38](#)

عددهم. لذلك قال قل ربي اعلم بعدتهم. نعم. فانه ما يعلم بذلك الا قليل يعلم بذلك الا قليل من الناس ممن اطلعه الله عليه. فلماذا قال فلا تماري بهم الا ميرا ظاهرا. اي لا - [01:23:58](#)

لا تجهد نفسك فيما لا تتعب نفسك فيما لا فاذا فتحته ولا تسألهم عن ذلك ولا تماري ولا ولا تستفتي فيهم تستفتي تسأل لا تسألهم عن ذلك فانهم لا يعلمون من ذلك الا رجم الغيب. نعم. فهذا احسن ما يكون في حكاية البلاد ان - [01:24:18](#)

ان تستوعب الاقوال الاقوال في ذلك المقام. هذا الكلام مفيد جدا الذي سيذكره الان. يعني عندما الله عز وجل علمنا طريقة اول حاجة شيء ماذا نستوعب الاقوال تذكر كل الاقوال. شخص يستهلك مسألة فقهية فتذكر له استوعب يعني اي استكمل. مم. يذكر له قل الاقوال - [01:24:38](#)

في المسألة. اذا اذا كان السائل يعني طالب علم يريد ان ان يستزيد من العلم. تذكر له كل الاقوال في المسألة. هذا احسن طريق لذكر الخلافة ثم ماذا تفعل؟ ان ينبه على الصحيح منها. ليس كما يفعل بعض الفقهاء في كتبهم يذكرون الخلاف الفقهي ويتركونك انت. يعني انت الله - [01:24:58](#)

نعم على الصحيح منها. ينبه على الصحيح منها ويبطل الباطل. لان ينبه على الصحيح منها ويبطل الباطل. يعني يبطل الصحيح ويبطل الباطل. وتذكر ليلة الخلاف وثمرته. لان الخلاف قد لا يكون فيه فائدة. يذكر ماذا فائدة الخلاف؟ نعم؟ يعني هناك خلاف. لفظ وخلاف معنوي. لذلك - [01:25:18](#)

في كتب الوصول عادة ما يقول الخلاف في هذه المسألة لفظي او خلاف ماذا؟ معناه بلفظي انا غير مؤثر معنوي يعني مؤثر فننظر فائدة الخلافة حتى لا نطيل الخلاف في ملف - [01:25:38](#)

فيما لا فائدة فيه. نعم وتذكر فائدة الخلاف وثمرته لئلا يطول النزاع والخلاف فيما لا فائدة تحته. اذا كان خلص لازم اسألها اصلا. اذا كان خلاف لفظي لا حاجة ان نبحت المسألة اصلا. كثير جدا من مسائل الوصول والخلاف فيها لفظي. ويطولون فيها الخلاف بدون - [01:25:48](#)

ايه ده! نعم! حتى لا يطول النزاع والخلاف فيما لا فائدة تحته فيشتغل به عن الاهم. يشتغل بهذا الخلاف اللفظي عن الاهم والخلاف المعنوي فاما من حكى خلافا في مسألة هذه مسألة مهمة هذا قيد مهم جدا. من حكى خلافا في مسألة ولم يستوعب اقوال الناس فيها

لان شيخ الاسلام عانى من هذا في زمنه عانى من هذا. في كثير من المسائل ادعي ان فيها اجماع واتهم انه يخالف الاجماع ولم

يخالف الاجماع. احنا كنا نتكلم في مسألة آآ انه آآ اتهم مثلا بانه اول من قال بانه لا يجوز - 01:26:28

شد الرحال لزيارة قبور الصالحين. قالوا هذا مخالف للاجماع. وهذا ليس في اجماع بل السلف كثير منهم قال بعدم جواز سد الرحال لزيارة قبور الصالحين. منهم الامام مالك والقاضي الحسيني من الشافعية وغيره ذكر هذا الحافظ في الفتح فاتهم بانه خالف الاجماع

في المسائل وهو لم يخالف الاجماع. بل الذي اتهمه هو الذي لم يستوعب الاقوال في المسألة. الذي اتهمه هو - 01:26:44

والذي لم يستوعب الاقوال في المسألة. اتهم بانه اول من قال بان طلاق الحائض طلاق من الحائض لا يقع ولا طلاق الخلاف لا يقع.

وهذه المسألة له فيها سلف وان كان القول فيها - 01:27:04

قوله فيها مرجوحا لكن له فيها سلف. قال اما من حكى خلافا في مسألة ولم يستوعب اقوال الناس فيها فهو ناقص. علم وناقص يعني

العلم ناقص. اذ قد يكون الصواب في الذي تركه. ممكن القول الذي تركه وهذا هو الصواب. ها؟ ولذلك من الخطأ مثلا - 01:27:14

ان تحكى في مسائل النزاع ان تحكى فقط اقوال الائمة الاربعة لانه الائمة الاربعة قول ليس اجماعا. بل قد يكون الصواب في خير في

غير قوله. يعني قول ليس اجمالا - 01:27:34

بعض الكتب تصنف من بعض المعاصرين يقول هذا اكثوبر في الفقه المقارن. ولا يذكر فيه الا اقوال الائمة الاربعة. نعم هناك اقوال

الائمة الاربعة ليست اجماعا. هذا باتفاق اهل العلم قد يكون الصواب في غير في غير قولهم. فلا بد من من استيعاب الخلاف في

المسألة. نعم. اذ قد يكون الصواب في الذي تركه - 01:27:44

نعم في القول الذي تركه. يحكي الخلاف ويطلقه. يتركك وانت تختار. يطلقه يعني بدون ماذا؟ بدون تمييز بين صاحب والباطل ولا

ينابه على الصحيح من الاقوال فهو ناقص ايضا. ايضا هذا علمه نقص لانه ماذا؟ ترك القارئ في حيرة او ترك السائل في - 01:28:04

يقول لو انا قلت لامرأتي اني خرجت فانت طالق. يقول له هناك خلاف. ابن تيمية قال لا يقع والجمهور قال يقع. اذهب. فهو قال ما

الذي استفاد السائل؟ الذي لم يستفد شيئا نعم فلا بد ان يبين له ما يعتقده حتى ان كان ما يعتقده ليس هو الصواب لكن لابد ان يبين

له ما يعتقده في المسألة لان هذا عامي - 01:28:24

جاي يسأل عن قول عالم يقلده. طيب قال وان صحح غير الصحيح عامدا فقد تعمد الكذب او جاهلا فقد اخطأ. ان صحح

الصحيح عامدا تعمد الكذب. هذا مثل من؟ مثل متعصبة المذاهب. تذهب الى رواية واحد شافعي يقول لها تقول له انا اكلت لحم

جمل. ما حكم الوضوء - 01:28:44

يقول عند الشافعية وضوءك صحيح عند الحنابلة وضوءك باطل. ومن الشافعي هو الصحيح. هذا مخالف. تعمد الكذب لان الحديث

يرد عليه. فقط لنصرة مذهبه مثلا لنصرة مذهبه. يتعمد الكذب لنصرة مذهبه. ها فهذا ضال. نعم. او كان جاهلا فقد اخطأ. ايضا ضال

لانه ماذا افتي - 01:29:04

هذا ضال ايضا. طيب كذلك من نصب الخلاف فيما لا فائدة تحته. وحكى اقوالا متعددة لفظا يحاصرها الى قول او قولين معنى ها؟

مثلا كما ذكر الحافظ في الفتح في ساعة الاجابة يوم الجمعة قال فيها خمسة واربعون قولاً. فكان فيها خمسة - 01:29:24

ساعة الاجابة يوم الجمعة. لكن هذه اقول لك ان ترجع الى ماذا؟ الى قولين او ثلاثة مثلا يعني. يمكن ان تختصر. فهذا فيه تكفير

للخلف. هذا فيه تكفير للخلاف بدون - 01:29:44

بدون فائدة. قال فقد ضيع الزمان ضيع وقت الناس بذكر خمسة واربعين قول في المسألة. ها؟ وتكثر بما ليس بصحيح كثر بما ليس

بانك تكثر يعني جعله كثيرا. هم. تكثر من الاقوال وهذه الاقوال يعني يمكن ان ترجع الى قولين او ثلاثة. فهو كلابس - 01:29:54

لابسين ثوب يزور كما قال النبي عليه الصلاة والسلام المتشعب بما لم يعط كلاب ثوب يزور حديس سيدنا البخاري. لابس ثوبين من من

الكذب. مم. نعم حتى يظن السمع انه عالم. لكن طبعا لا يظن يعني في في الحجر هذا. لكن هو حكى الاقوال يعني وذكرها. لكن يعني

كثير من - 01:30:14

من الفقهاء قد يتوسعون في ذكر الاقوال ويفصلون فيها. ها بقصد ماذا؟ يتوسعون في ذكر الاقوال. ويفصلون فيها بقصد بقصد التوسع واظهار العلم مثلا فيكون هذا قصدا فاسدا. لعلنا نقف عند هذا الفصل نبدأ في الفصل القادم في المرة القادمة ان شاء الله - 01:30:34

نعم؟ نعم. لا لا ليس بعد. باقي الكلام امسك كلام شيخ الاسلام ايضا. سم ذو يعني؟ نعم ما زال كلام شيخ اسلام. ثوب زول عن ثوب كاذب نعم - 01:30:54